



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

عمار الحمداني رئيساً لمجلس محافظة بغداد

بغداد / المدى

صوّت مجلس محافظة بغداد في جلسة عقدها، أمس السبت، على انتخاب عمار الحمداني رئيساً للمجلس خلفاً للمقال عمار القيسي، وذلك بأغلبية اصوات الاعضاء الحضور. وقال مصدر، إن 42 عضواً من أصل 58 من أعضاء المجلس صوتوا لصالح انتخاب الحمداني رئيساً للمجلس عن حزب «تقدم» بزعامة رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلبوسي. وصوّت مجلس محافظة بغداد، مساء يوم الخميس الماضي، على إقالة رئيسه عمار القيسي، بالأغلبية المطلقة للأعضاء، بعد عدم القناعة على أجوبته في جلسة استجوابه.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5846) السنة الثانية والعشرون - الأحد (9 شباط 2025)

جريدة سياسية يومية

صيادون يشكون لـ(المدى): جهات متنفذة تتحكم بالمسطحات المائية!

بغداد - تبارك عبد المجيد

الصيد. وفي حديث مع مراسل (المدى)، أشار نوري إلى أن تراجع منسوب الأنهار وزيادة الجفاف أديا إلى انخفاض ملحوظ في أعداد الأسماك، بالشكل الذي يهدد الأمن الغذائي وصيد السمك الذي كانت توفرها هذه المهنة إذ أصبح الصيد أكثر صعوبة وأقل جدوى اقتصادياً، ما دفع الكثير منهم إلى ترك المهنة أو اللجوء إلى أساليب غير قانونية لتعويض الخسائر. ورغم معاناتهم، لا تجد شكاهم أداناً صاغية من الجهات المعنية. يحذر الصياد والمرشد السياحي رسول نوري من التدايعات الخطيرة التي يشهدها العراق بسبب أزمة الجفاف التي تؤثر بشكل مباشر على الثروة السمكية وعلى حياة آلاف العائلات التي تعتمد على مهنة

التفاصيل ص 2

فريق الحلبوسي يهدد بمقاطعة العملية السياسية

«اليمين الشيعي» بمواجهة «الملأ السنّي»

من يربح معركة العفو العام؟

بغداد / تميم الحسن

تدور معركة كسر عظم بين «صقور السنة»، و«يمين الإطار التنسيقي» على خلفية أزمة المحكمة الاتحادية و«العفو العام» الأخيرة. المحاكم في البلاد، يُفترض - بحسب ما يُداول في الإعلام - أنها ضربت قرار «الاتحادية»، بشأن قانون العفو

العام عرض الحائط.

وبعد بيان مطوّل من مجلس القضاء، نقض فيه قرار «الاتحادية» بشأن إيقاف «سلة القوانين» بدأت المحاكم بترويج المعاملات. «السلة» كانت تضم أكثر ثلاثة قوانين جدلاً: العفو العام، الأحوال الشخصية، وإعادة العقارات.

اتفقت مجموعة من القوى السنية نهاية 2023 على الإطاحة برئيس البرلمان آنذاك، محمد الحلبوسي، بتحريض من أطراف شيعية تمثل «اليمين» داخل الإطار التنسيقي، بحسب تسريبات. الحلبوسي وقتها كان قد أخرج «الإطار» بتصريحات تتعلق بعدم تنفيذ الأخير بنود ما يُعرف بـ«ورقة

الاتفاق السياسي»، ولوّح إلى أن سنة 2024 (الماضية) ستكون حاسمة في استمرار المعادلة السياسية التي تشكلت في 2022 على خلفية انسحاب مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري. الحلبوسي، في ذلك الوقت، كانت شيعيته قد تصاعدت في المدن السنية، وكان من مصلحة منافسيه

تجريده من أقوى سلاح، وهو رئاسة البرلمان، التي تمثّل له السنة منصب «زعامة» الكون. تخلص المنافسون من رئيس البرلمان، وحقق «اليمين الإطاري» فكرته في استبدال الحلبوسي بشخصية «غير جدلية» تقود البرلمان لحين إجراء الانتخابات المقبلة. التفاصيل ص 3

السوداني: الفساد أصبح مثل الفايروس «متحوراً ويكيف نفسه»

بغداد / المدى

أعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، أن مجمل ما تم صرفه على المشاريع الخدمية في العراق خلال العام 2024 بلغ 12 تريليون دينار، واصفاً الفساد المالي والإداري بـ«الفايروس المتحور الذي يكيف نفسه مع إجراءات مكافحته». جاء ذلك في كلمة له ألقاها في مؤتمر الرقابة الداخلية الذي نظمه ديوان الرقابة المالية الاتحادية تحت شعار (الرقابة هي خط الصد الأول في مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية). وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن السوداني، قال «المؤتمر يستهدف تعزيز عمل الرقابة الداخلية، وترسيخ الشفافية

في أداء الواجب، وذلك التزاماً بالمستهدف الأول في عمل البرنامج الحكومي، المتمثل بمكافحة الفساد، الذي يعد معياراً أساسياً لإيمان المواطن بالنظام والعملية السياسية بمجملها»، مشيراً إلى أهمية الرقابة الداخلية؛ كونها النظام الذي يضمن مسيرة عمل المؤسسة والضامن لمنع هدر المال العام، وهي لا تعني البيروقراطية والفساد، بل مسار نزاهة وشفافية يتعاطى مع القانون وروحه وأهدافه قبل أن تنفذ تعليماته، وقال السوداني في كلمته، إن «12 تريليون دينار مجمل ما تم صرفه على المشاريع الخدمية للوزارات والمحافظات خلال عام 2024». وأضاف أن، ما تحقق خلال العام الماضيين أعطى أملاً للمواطنين

وثقةً بالدولة وتفاؤلاً بأن البلد في المسار الصحيح. كما لفت السوداني إلى أن، الفساد أصبح مثل الفايروس، متحوراً ويكيف نفسه على ضوء الإجراءات التي تتخذها الجهات الرقابية. وتابع القول إنه، «وضعنا معالجات حاسمة في العمل الحكومي بكامل الشفافية والوضوح، وفي إطار القانون لمكافحة الفساد». ومضى رئيس مجلس الوزراء قائلاً: جعلنا مسألة دعم الرقابة الداخلية وتطوير عملها، في مقدمة الحلقات الإجرائية ضمن منهجية مكافحة الفساد.

إسماعيل نوري الربيعي يكتب: الترابية؛ حيث إغراق العالم بالهراء

الإهمال الحكومي يحول طريق بغداد-ديالى إلى مصائد موت!

ديالى / محمود الجبوري

فواجع وكوارث بشرية يشهدها يومياً طريق بغداد - ديالى ضمن الحدود الممتدة من أطراف قضاء الرائدة وصولاً إلى أطراف حدود قضاء الخالص ويعقوبة، بسبب تزايد الحوادث المرورية المميتة اليومية والتي خلفت عشرات الضحايا والمصابين. مصائد الموت في طريق ديالى-بغداد ضمن حدود تمتد بين منطقة الغالبية شمال غرب يعقوبة امتداداً نحو ناحية

جديدة الشط وصولاً إلى نقطة تفتيش بوابة بغداد قرب قضاء الرائدة على مشارف العاصمة بغداد. موقع ديالى الجغرافي ووقوعها كمعبر رابط بين محافظات الشمال والجنوب، إضافة إلى تداخل الطرق الرئيسية مع الطرق الريفية، تسبب بحيلة مرعبة من الحوادث المرورية التي باتت ماكينة موت تحصد الأرواح. كثرة الحوادث وتحول طريق بغداد - ديالى إلى طريق موت يعود إلى أعمال التوسعة والتأهيل، ما أغرى السائقين

بغداد / محمد العبيدي

لم يكن العطش يوماً سبباً للدماء، لكنه اليوم يشعل نزاعات مستمرة في جنوبي العراق، فمع تقلص موارد المياه وشح الأمطار، وجدت العشائر نفسها أمام معركة من نوع آخر، لا تُحسم بالسيوف بل بالرصاصة. وسجلت محافظة ميسان مؤخراً سقوط شخصين وإصابة ثالث إثر نزاع عشائري اندلع بسبب خلافات حول المياه، بحسب شرطة المحافظة، في وقت شهد قضاء الكحلاء نزاعاً مماثلاً تسبب بمقتل خمسة أشخاص، وسط تصاعد النزاعات المرتبطة بشح المياه وتراجع الموارد المائية. وتعاين محافظات الجنوب من تراجع حصتها المائية بشكل غير مسبوق، حيث تشير تقارير وزارة الموارد المائية إلى أن التدفقات القادمة من

للحفاظ على ما تبقى من حصصها المائية وسط تزايد النزاعات المسلحة.

نزاعات الفلاحين وأهل الأهوار،

بدوره، أكد الخبير البيئي جاسم الأسدي، أن «شح المياه لا يزال قائماً في عدد من الأهوار، خاصة في هور الحويزة جنوبي العراق، حيث لا يقتصر تأثير نقص المياه على المشهد الطبيعي والتنوع الأحيائي، بل يمتد ليؤثر بشكل مباشر على المجتمعات المحلية التي تعتمد على الموارد المائية في معيشتها». وأوضح الأسدي لـ(المدى) أن «النزاعات تتفاقم بين مختلف الفئات التي تعتمد على المياه، مثل مربي الجاموس والأسماك ومزارعي الأعلاف الخضراء، وبين القرى التي تعتمد على الزراعة في مقدمات الأنهار، حيث شهدت منطقة (أبو

زرك) في قضاء النصر بميسان، مشكلات بين الفلاحين وسكان الأهوار. إضافة إلى خلافات بين سكان المناطق المتاخمة لهور المشرق بسبب نقص المياه».

وأشار إلى أن «استهلاك المياه يكون مرتفعاً في مقدمات الأنهار، في حين تعاني المناطق الواقعة في المؤخرة، خاصة المناطق الزراعية والقنوات العميقة، من نقص حاد، ومن المتوقع أن تتكرر هذه الأزمة بشكل أكبر مع حلول فصل الصيف، الذي سيشهد انخفاضاً إضافياً في الموارد المائية بسبب قلة الإيرادات المائية». وأضاف أن «على العراق البدء بمحادثات جدية مع تركيا وإيران لضمان الحصول على حصصه المائية العادلة، فحتى الآن لا تزال الاتفاقيات الموقعة غير ملزمة ولا ترقى إلى اتفاقات حقيقية، ورغم أن أفضل اتفاقية لدينا كانت عام (1946)،

قاص أميركي يمنع ماسك من الوصول إلى «الأموال السرية»

متابعة المدى

في 14 شباط/فبراير على أن يقوم أي شخص تمكن من الوصول إلى بيانات من أرشيفات وزارة الخزانة منذ تصويب دونالد ترامب في 20 كانون الثاني/يناير بمسح جميع نسخ الوثائق التي تم تحميلها على الفور». وقبل أيام قليلة، تولى إيلون ماسك وموظفون تابعون له الإشراف على نظام المدفوعات في وزارة الخزانة الأميركية الذي يدير تعاملات بتريليونات الدولارات كل عام، ما أثار قلق مشرعين ديموقراطيين باعتباره «خطيراً للغاية». وكتب ماسك على إكس «الطريقة الوحيدة لوقف الاحتيال وهدر أموال دافعي الضرائب، هي في متابعة تدفقات

الزراعية، خصوصاً الحنطة والشعير والرز، تهديداً متزايداً، حيث يعتمد المزارعون على الأمطار في رية القطام، والتي تعد أساسية للحفاظ على الإنتاج الزراعي. وبحسب وزير الموارد المائية عون ذياب، فإن العراق قد يواجه شحاً شديداً في المياه خلال الصيف المقبل، مشيراً إلى أن «موسم الأمطار خلال شهري آذار ونيسان سيكون حاسماً في تحديد حجم الأزمة». وأوضح في تصريحات صحفية، أن «استمرار تناقص كميات الأمطار والثلوج الهائلة سيؤثر بشكل مباشر على مخزون السدود والخزانات، ما يزيد من مخاطر الجفاف، ويضع الزراعة في مواجهة تحديات كبيرة، خاصة في المحافظات الجنوبية التي تعتمد بشكل رئيسي على مياه الري».

إلا أن المباحثات الحالية متعقدة وإنشائية». صيف ثقيل وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن الناصرية والعمارة والبصرة سجلت معدلات نزوح مرتفعة خلال السنوات الأخيرة، مع تصاعد أزمات السكن والخدمات الأساسية، ومع استمرار الأزمة، يحذر الخبراء من أن أزمات اقتصادية واجتماعية أعمق، نتيجة تراجع الإنتاج الزراعي والضغط المتزايد على البنية التحتية والخدمات في داخل المدن. وما يزيد المخاطر أن العراق سيواجه عاماً جافاً بامتياز خلال الصيف المقبل، وفقاً لتحذيرات وزارة الموارد المائية، نتيجة تناقص كميات الأمطار والثلوج الهائلة، ما يقاوم أزمة شح المياه التي تعاني منها البلاد، وتواجه المحاصيل

نصب الاشارات الضوئية مستمر في شوارع بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

الزراعية، خصوصاً الحنطة والشعير والرز، تهديداً متزايداً، حيث يعتمد المزارعون على الأمطار في رية القطام، والتي تعد أساسية للحفاظ على الإنتاج الزراعي.

بشکل مباشر على مخزون السدود والخزانات، ما يزيد من مخاطر الجفاف، ويضع الزراعة في مواجهة تحديات كبيرة، خاصة في المحافظات الجنوبية التي تعتمد بشكل رئيسي على مياه الري».

بشکل مباشر على مخزون السدود والخزانات، ما يزيد من مخاطر الجفاف، ويضع الزراعة في مواجهة تحديات كبيرة، خاصة في المحافظات الجنوبية التي تعتمد بشكل رئيسي على مياه الري».



مؤسسة دولية: التصنيف الائتماني للعراق مستقر عند درجة باء B

احتياطي الدولار سيبقى فوق 100 مليار من 2025 إلى 2028

□ ترجمة / حامد أحمد



ذكر مؤشر مؤسسة S&P غلوبال الأميركية للتصنيف الاقتصادي الدولي بأن تصنيفات العراق الائتمانية للعملة المحلية والصعبة على المدى الطويل وقصير الاجل ستبقى مستقرة عند (B-ماينص و B) على التوالي وذلك على الرغم من افتقار البلد لتنوع اقتصادي، مؤكداً بأن معدلات صادرات النفط ستدعم احتياطيات التبادل الخارجي من العملة الصعبة عند معدل ١٠٠ مليار دولار للتلاث سنوات القادمة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٨.



وتقول المؤسسة الدولية للتصنيف الائتماني إن هذا التنبؤ المستقر مستند على التوقعات من أن احتياطيات العراق من العملة الصعبة ستستمر بتخطيها لنسب حجم التزامه من مبالغ الديون المترتبة عليه لفترة الـ ١٢ شهراً القادمة. وهذا على الرغم من الظروف التي يعيشها البلد من مخاوف تجاذبات سياسية غير مستقرة وضعف الأداء المؤسساتي مع الافتقار لوسائل التنوع الاقتصادي. وأشارت مؤسسة S&P الدولية الى ان الوضع الأمني والسياسي في العراق ما يزال صعباً التوقع به، وإن هبوط معدل التصنيف قد يحصل ويؤخذ بنظر الاعتبار إذا ما كان هناك ضعف محسوس في إطار العمل المؤسساتي للبلاد التي تقلل من قدرة الحكومة او رغبتها على تسديد الديون. بالإضافة الى ذلك فإن ازدياد الضغط على مواقف العراق المالية والخارجية، كحصول هبوط حاد مزمع في أسعار النفط و معدلات انتاجه، فإنه قد يؤدي أيضا الى تخفيض معدل التصنيف. من

ستبقى محافظة على ان معدل صادرات العراق الضخمة من النفط ستدعم معدلات الفائض الخارجي واحتياطيات العملة الصعبة والتي من المتوقع ان تبقى عند ١٠٠ مليار دولار عبر الفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٨.

ورغم كون العراق يمتلك رابع أكبر احتياطي للنفط الخام في العالم وثالث أكبر مصدر للنفط في "أوبك بلاص" بعد العربية السعودية وروسيا، فإن اقتصاده ما يزال عرضة لتبعات معدلات الفساد العالية والتوترات السياسية المحلية في البلاد. ويذكر تقرير المؤسسة الدولية بأن موقف البلاد المالي ما يزال متذبذباً ومتقلبا وذلك لاعتماد اقتصاد البلد على النفط فضلا عن الضغوط المترتبة على ارتفاع معدلات الإنفاق. مع ذلك فإن التصنيفات المذكورة ستبقى مدعومة بمعدلات السيود الخارجية والعامه المعتدلة والتدفق الضخم من واردات العملة الصعبة المتأتية من صادرات النفط والربيد الضخم من احتياطيات التبادل الخارجي.

ووفقا لحصة البلد المحددة من سقف انتاج "أوبك بلاص"، فإنه من المتوقع ان يبقى معدل انتاج العراق من النفط الخام خلال عام ٢٠٢٥ عند ٤,١٤ مليون برميل باليوم، مع ذلك فإنه من المتوقع ان يرتفع هذا المعدل الى ٤,٤٠ مليون برميل باليوم بحلول عام ٢٠٢٧ وذلك عقب توقيع صفقة مشاريع استثمار نفطية ضخمة مع شركات نفط عالمية مثل شركة توتال اينبرجيز الفرنسية وشركة بريتش بتروليوم البريطانية. وتذكر المؤسسة الاقتصادية الدولية انه من المتوقع ان يبقى معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال العام ٢٠٢٥ عند نسبة ١,٣٪. وان البلاد مستمرة بالاعتماد على بلدان الجوار في الحصول على احتياجاتها من الطاقة الكهربائية وقود الغاز.

وبشكل عام فإن التنمية الاقتصادية ما تزال تعيقها حالات الفساد المستشري في البلاد فضلا عن التوترات الداخلية والخارجية. مع ذلك فإنه من المتوقع ان تبقى حجم الصادرات النفطية الضخمة واحتياطيات العراق الكبيرة من العملة الصعبة التصنيف الائتماني للبلاد في حالة استقرار.

• عن مؤسسة S&P غلوبال

التسديدات الحالية.

ويشير تقرير المؤسسة الدولية الى ان التوترات السياسية شهدت تصاعدا بسبب الصراعات الإقليمية في غزة ولبنان وسوريا. وان التوترات الداخلية في العراق قد تشهد تصعيدا أيضا قبيل الانتخابات البرلمانية المزمع اقامتها في تشرين الأول ٢٠٢٥. وعلى الرغم من أن هذه العوامل لتصنيفات مؤشر S&P غلوبال

الميزانية خلال العام ٢٠٢٥ الى نسبة ٦,٥٪ من حجم الناتج المحلي الإجمالي، وبنسبة ٧,٢٪ خلال الفترة من ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٨. ورغم هذه التحديات فإن قدرة التبادل التجاري الخارجية ستبقى قوية، مع احتفاظ البلاد بموقفها المالي الخارجي خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٨ ووقوف احتياطيات العملة الخارجية المتداولة عند أكثر من ١٢ شهرا من حساب

أكثر استقرارا فإنه من شأن ذلك ان يحسن الرأي المتعلق بمعدل التصنيف بخصوص قدرة الحكومة على تسديد مستحقات الديون. ويأتي تأكيد معدلات التصنيف هذه على الرغم من خطة التوسع المالي الجارية في العراق ضمن ميزانية ثلاث سنوات ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥ والتي من المتوقع ان تؤدي الى ارتفاع بمعدل الدين الحكومي العام، ومن المتوقع ان يتوسع عجز

برلماني: المحاصصة

وراء سوء الإدارة

في مطار النجف

متابعة / المدى

كشف عضو لجنة النزاهة النيابية هادي السلامي، أمس السبت، عن أسباب استمرار الصراع القائم في مطار النجف الدولي، فيما أكد ان السبب الرئيسي وراء سوء الإدارة هو الصراع على السلطة والمال بين الأحزاب الحاكمة.

وقال السلامي، في تصريح صحفي، إن "السبب الرئيسي وراء سوء الإدارة هو الصراع على السلطة والمال بين الأحزاب الحاكمة"، مضيفا أن "هذه الأحزاب تسعى للسيطرة على المطار لأغراض اقتصادية حزبية".

وأضاف السلامي قائلا: "قبل فترة كانت هناك مشكلة كبيرة في مطار النجف بسبب غياب مدير للمطار، وهو ما يعود إلى المحاصصة الحزبية والصراع على السلطة والمال وقد قمنا بإحالة هذا الملف مجدداً إلى جهاز الادعاء العام وهيئة النزاهة، وهو الآن منظور أمام القضاء العادل". وأشار إلى أن "هناك جهوداً كبيرة تبذل من قبل القضاء وهيئة النزاهة والادعاء العام لمكافحة الفساد، وأن غالبية ملفات الفساد المتعلقة بالمطار باتت تحت المراجعة".

وتابع السلامي: "نحن حالياً نركز على متابعة الملفات القديمة وليست الجديدة، حيث توجد مشاريع متلكئة في المطار وبعض المشاكل مع الشركات". وأردف: "ان اللجنة ومنذ أواخرها اليمين الدستورية داخل البرلمان، تتابع بشكل دوري ومنتظم جميع ملفات الفساد في محافظة النجف الأشرف"، مشيراً إلى ان "القضاء وهيئة النزاهة وجهاز الادعاء العام يقومون بمتابعات جيدة في هذا الشأن".

وبين أن "غالبية الأحزاب الحاكمة في النجف لديها تسويات اقتصادية وتعمل على الاستحواذ على عقود المطار لتعزيز مصالحها".

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد وجه هيئة النزاهة الاتحادية بالتحقيق في عقود مطار النجف الأشرف الدولي بعد ظهور فيديو مصور من اجتماع نيابي مع ادارة مطار النجف.

صيادون يشكون لـ(المدى): الجفاف يضيق الخناق على رزقنا وجهات منتفذة

تتحكم في المسطحات المائية!

□ بغداد - تبارك عبد المجيد

مع تراجع الأعداد السمكية بسبب جفاف الأنهار وتقلص المسطحات المائية، يشكو صيادون من تهديد مصدر رزقهم الأساسي. إذ أصبح الصيد أكثر صعوبة وأقل جدوى اقتصادية، ما دفع الكثير منهم إلى ترك المهنة أو اللجوء إلى أساليب غير قانونية لتعويض الخسائر. ورغم معاناتهم، لا تجد شكواهم أذناً صاغية من الجهات المعنية.

الصيادون يهاجرون

يحذر الصياد والمرشد السياحي رسول نوري من التداعيات الخطيرة التي يشهدها العراق بسبب أزمة الجفاف التي تؤثر بشكل مباشر على الثروة السمكية وعلى حياة آلاف العائلات التي تعتمد على مهنة الصيد. وفي حديث مع مراسل (المدى)، أشار نوري إلى أن تراجع منسوب الأنهار وزيادة الجفاف أنيا إلى انخفاض ملحوظ في أعداد الأسماك، بالشكل الذي يهدد الأمن الغذائي وسبل العيش التي كانت توفرها هذه المهنة لأبناء المجتمعات.

وأوضح نوري أن أسباب هذه الأزمة تعود إلى شح المياه، والتغيرات المناخية التي يشهدها العراق بشكل متزايد، بالإضافة إلى السياسات المائية الإقليمية التي أدت إلى تقلص المسطحات المائية، مما انعكس سلباً على التنوع البيولوجي للمياه. كما تسببت زيادة ملوحة المياه في بعض المناطق في نفوق أعداد كبيرة من الأسماك، وهو ما يقاوم الوضع ويزيد من المعاناة.

ورغم أهمية القطاع السمكي في تأمين غذاء العراقيين وتأمين دخل لآلاف الأسر، إلا أن الصيادين في مناطق

المسطحات المائية في هور الدلمج، بدعم من بعض الجهات الحكومية. وهذا التسلط على الموارد المائية أدى إلى حرمان الصيادين المستقلين من الوصول إلى المياه لممارسة مهنتهم، مما دفعهم إلى الهجرة أو البحث عن مصادر رزق آخر.

وأكد أن الأهوار التي كانت تمثل مصدراً رئيسياً للعيش قد تحولت إلى "محميات" تحت سيطرة أطراف معينة، وتقوم تلك الجهات بالتحكم في المياه لصالحها، ما يقاوم الأزمة ويزيد من معاناة الصيادين.

وبجانب ذلك، تمارس ذات الجهات أفعالا غير قانونية، حيث يُستخدم الصيد الجائر على نطاق واسع في الأهوار، ولا يستهدف الأسماك

فحسب، بل يشمل أيضا صيد الطيور وبيعها في الأسواق بشكل غير منظم. وقال الزبيدي: "في بعض البحيرات داخل الأهوار، يتم اصطياد ما لا يقل عن ٢٠٠ طائر يوميا باستخدام طرق صيد غير مشروعة تعرف محلياً بـ

المسطحات المائية في هور الدلمج، بدعم من بعض الجهات الحكومية. وهذا التسلط على الموارد المائية أدى إلى حرمان الصيادين المستقلين من الوصول إلى المياه لممارسة مهنة الصيد دون توفير أي مساعدات حقيقية. وفي حديث مع "المدى"، أكد أن الأزمة المائية في العراق قد تفاقمت بشكل كبير، مما أثر على حياة الصيادين بشكل بالغ.

وأوضح أن بعض المناطق مثل هور الدلمج، التي كانت سابقا مليئة بالمياه في فصل الصيف والشتاء، أصبحت الآن تعاني من الجفاف القاسي للعام الثالث على التوالي، ما أدى إلى هجرة الكثير من الصيادين الذين كانوا يعتمدون على هذه المسطحات المائية كمصدر رئيسي للرزق.

وأشار الأهواري إلى أن "أزمة المياه تتفاقم بسبب سيطرة جهات تنتهي لأحزاب منتفذة على حوالي ٦٠٪ من

بعمليات الصيد والتنظيف والوزن، تمهيدا لتحميل الأسماك إلى الأسواق. لكن القرارات الحكومية الأخيرة التي تخص ردم الأحواض السمكية التي تعتمد على مياه الميازل، قد أثرت بشكل كبير على هذه الفئة من الصيادين، مما أدى إلى فقدان العديد منهم لفرص العمل.

الطالبي أوضح أن قطاع تربية الأسماك كان يشمل أكثر من مليوني شخص، يعملون بشكل مباشر أو غير مباشر في هذا المجال. كانت مهنة الصيد توفر العديد من فرص العمل

لمختلف الفئات، من الصيادين إلى الناقلين وأصحاب معامل الأعلاف والعاملين في المطاعم ومحال بيع الأسماك. لكن مع تقليص المساحات المخصصة للمزارع السمكية نتيجة لقرارات الردم، فقدت الكثير من العائلات مصدر رزقها، مما أدى إلى فراغ اقتصادي كبير.

ومع تراجع الإنتاج السمكي بشكل ملحوظ، ارتفعت أسعار الأسماك بشكل غير مسبوق، حيث قفزت الأسعار من ٤-٣ آلاف دينار إلى ٨-٩ آلاف دينار، ما أثر بشكل مباشر على المستهلكين وزاد من الاعتماد على الاستيراد لتعويض النقص في الإنتاج المحلي.

ورغم أهمية تطبيق القوانين لحماية الموارد المائية، فإن الطالبي شدد على ضرورة دراسة موضوع ردم الأحواض السمكية بعناية. وأكد أن هناك إمكانيات للاستفادة من المياه التي تنتهي إلى البحر، مثل مياه الميازل والنهر الثالث، في تربية الأسماك بدلا من هدرها. هذا الحل يمكن أن يعيد تشغيل قطاع المزارع السمكية ويوفر فرص عمل جديدة للصيادين والعاملين في هذا المجال، دون التأثير على المياه العذبة المخصصة للزراعة والشرب.

فقدان مصادر الرزق!

وفي ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها قطاع الثروة السمكية في العراق، يشير رئيس الجمعية العراقية لمنتجي الأسماك، إياد الطالبي، إلى الانقسام الكبير بين الصيادين في البلاد. الفئة الأولى تضم الصيادين الذين يعتمدون على الصيد في نهري دجلة والفرات، بالإضافة إلى الميازل، وفق شروط محددة تهدف إلى الحفاظ على الثروة السمكية. هؤلاء الصيادون يستخدمون شباكاً خاصة ويتبعون طرقاً معينة تضمن عدم الإضرار بالبيئة المائية.

أما الفئة الثانية، وفقا لحديث الطالبي لـ(المدى)، فتعكس جانباً مظلماً من المهنة، حيث يلجأ بعض الصيادين إلى أساليب غير قانونية مثل استخدام الكهرباء والسموم لصيد الأسماك. هذا النوع من الصيد يشكل تهديداً كبيراً للبيئة، وتواجه هذه الفئة ملاحقة من قبل الشرطة والقوات الأمنية، نظراً للأضرار البيئية الجسيمة التي تترتب على هذه الأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك نوع آخر من الصيادين يعملون في المزارع السمكية الخاصة. هؤلاء يستأجرون من قبل أصحاب المزارع مقابل أجور يومية أو وفق نظام الدفع حسب وزن الأسماك التي يصطادونها. يقوم هؤلاء الصيادون



AL - MADA

Daily General Political

Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العمالي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كركستان. أريل. شارع براكتي

دمشق. شارع كرجية حداد

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



فريق الحلبوسي يهدد بمقاطعة العملية السياسية

«اليمين الشيعي» بمواجهة «الملا السني» . من يربح معركة العفو العام؟



□ بغداد / تميم الحسن

تدور معركة كسر عظم بين «صقور السنة» و«يمين الإطار التنسيقي» على خلفية أزمة المحكمة الاتحادية و«العفو العام» الأخيرة. المحاكم في البلاد، يُفترض - بحسب ما يتداول في الإعلام - أنها ضربت قرار «الاتحادية» بشأن قانون العفو العام عرض الحائط. وبعد بيان مطول من مجلس القضاء، نقض فيه قرار «الاتحادية» بشأن إيقاف «سلة القوانين» الخلافية، بدأت المحاكم بترويج المعاملات. «السلة» كانت تضم أكثر من ثلاثين قانوناً: العفو العام، الأحوال الشخصية، وإعادة العقارات.

قبل الأزمة بعامين

اتفقت مجموعة من القوى السنية نهاية 2023 على الإطاحة برئيس البرلمان آنذاك، محمد الحلبوسي، بتحريض من أطراف شيعية تمثل «اليمين» داخل الإطار التنسيقي، بحسب تسريبات.

الحلبوسي وقتها كان قد أخرج «الإطار» بتصريحات تتعلق بعدم تنفيذ الأخير بنود ما يُعرف بـ«بورقة الاتفاق السياسي»، ولوح إلى أن سنة 2024 (الماضية) ستكون حاسمة في استمرار المعادلة السياسية التي تشكلت في 2022 على خلفية انسحاب مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري.

الحلبوسي، في ذلك الوقت، كانت شعبيته قد تصاعدت في المدن السنية، وكان من مصلحة منافسيه تجريدته من أقوى سلاح، وهو رئاسة البرلمان، التي تمثل له «السنة»، منصب «زعامة» المكون.

تخلص المنافسون من رئيس البرلمان، وحقق «اليمين الإطاري» فكرته في استبدال الحلبوسي بشخصية «غير جذلية»، تقود

البرلمان لحين إجراء الانتخابات المقبلة. الحلبوسي لم يترجع كثيراً كما ظن الفرقاء، وأظهر تقوفاً في انتخابات 2023 المحلية

الأخيرة، التي أطيح به قبل أن تبدأ بشهر واحد، وعاد مرة أخرى للتحكم بالمشهد السني.

بعد عام كامل من الشد والجذب، اختير محمود المشهداني لرئاسة البرلمان، بموافقة الحلبوسي، الذي صار قريباً من نوري المالكي، زعيم دولة القانون، وباقي أطراف الإطار

التنسيقي. المشهداني كان اختياره من قبل القوى الشيعية، بوصفه «شايب السنة»، وأنه «لن

يثير المشاكل»، حتى بدأ يكسر هذه الصورة النمطية حديثه عن «تعديل الدستور» ومطالب

السنة «القديمة». يقول زياد العرار، وهو باحث في الشأن السياسي، لـ«المدى» إن «المشهداني لن يقبل

بتقاعد اعتيادي من العمل السياسي، بل يريد أن يترك بصمة». سارع المشهداني للتحرك بعد قرار المحكمة

القانون الذي يتم تشريعه من قبل مجلس النواب قبل نشره في الجريدة الرسمية». وقال في بيان إن «المحاكم ملزمة بتطبيق قانون العفو العام المصوّت عليه من قبل مجلس النواب العراقي بتاريخ (2025/1/21)، وأن المادة (129) من الدستور منعت تعطيل

تنفيذ القوانين ما دام لم يصدر قرار بات بعدم دستوريته أو إلغائها من الجهة التي أصدرتها».

أيضاً، كان المشهداني قد اجتمع يوم الجمعة مع رؤساء البرلمان السابقين، وهي اجتماعات لم تكن مؤلفة بين الرؤساء الباقين قبل رئاسته.

وتناول اللقاء، بحسب بيان للدائرة الإعلامية لمجلس النواب تلقته «بغداد اليوم»، «البحث في تطورات المشهد السياسي الحالي والتحديات التي تواجه البلد في خضم الأحداث المتسارعة في الأيام الماضية».

في الأيام الماضية، يعمل «اليمين» في الإطار

الذي كان قد صكّ قانون العفو العام في جلسة مثيرة الشهر الماضي في البرلمان.

ولمحاولة اللصاق بخطوات رئيس البرلمان السابق، أعلن المشهداني اجتماعاً لما أسماه بـ«خلفية الملا»، التي ضمت كل القوى السنية التي لم تجتمع بشكل موحد منذ 2022.

غاب الحلبوسي وخميس الخنجر عن «الملا»، لكن نواباً عن الطرفين حضروا الاجتماع، الذي تناول القضايا المتكررة لدى السنة: المعتقلين

والمهجرين، بحسب بيان رسمي. المشهداني كان قد أنشأ «القيادة السنية

الموحدة»، التي ظهرت كشخصية مشابهة للإطار التنسيقي» الشيعي، ليعلن بأنه الزعيم الجديد

للمكون. في الاجتماع، ووفقاً لتسريبات، قررت القوى السنية أنها «ستتعامل وكان العفو العام ساري

ولم تعطله المحكمة الاتحادية». وفي وقت لاحق على قرار المحكمة الاتحادية، مساء الثلاثاء، أصدر مجلس القضاء تعليقاً على الأخيرة، مفاده بأن «لا يجوز إيقاف تنفيذ

رئيس النظام السابق صدام حسين، كما ترأس «محكمة الثورة» آنذاك.

كذلك طالب عبد الله الجبغبي، القريب أيضاً من الحلبوسي، بمقاطعة، حزب تقدم، الذي يتزعمه رئيس البرلمان السابق، العمل

السياسي بسبب أزمة «الاتحادية». وقال في مقابلة تلفزيونية إن «التظاهرات ستكون كبيرة، إذا تمت الدعوة لها بشأن «العفو العام».

وأعلنت الحكومات المحلية في محافظات نينوى، الأنبار، وصلاح الدين عن تعطيل

الدوام الرسمي يوم الأربعاء الماضي، احتجاجاً على قرار المحكمة الاتحادية.

وخرجت تظاهرات في الموصل، هي الأولى منذ 12 عاماً، حيث كانت آخر تظاهرات ضد سياسة نوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق، وجرّت قبل عام من انتشار «داعش» سنة 2014.

تهديد الزعامة

تصعيد الحلبوسي أخرج محمد المشهداني،

الاتحادية الأخير بإصدار «أمر ولائي» أوقف فيه سلة القوانين الثلاثة، وبينها «العفو العام».

عقد المشهداني لقاءات مع القاضي جاسم العميري، رئيس الاتحادية، ثم مع محمد السوداني، رئيس الحكومة.

اتخذ المشهداني جانب التهديد من الأزمة، وقال إنه «يلتزم» بقرار المحكمة، كما دعا لاجتماع القوى الحاكمة في «ائتلاف إدارة الدولة».

لكن الحلبوسي كان أكثر تطرفاً في الأزمة، ودعا إلى «تظاهرات عارمة»، كما عطل ثلاث

محافظات دفعة واحدة. يقول النائب هيب الحلبوسي، المقرب من

رئيس البرلمان السابق، إنهم قد «ينسحبون من العملية السياسية» على خلفية تعطيل العفو العام.

وصف الحلبوسي المحكمة الاتحادية، التي كانت قد أطاحت برئيس البرلمان، بأنها تشبه «محكمة عواد البندر»، بحسب تصريحات تلفزيونية.

وعواد البندر كان قاضياً بارزاً في فترة حكم

التنسيقي.

المشهداني كان اختياره من قبل القوى الشيعية، بوصفه «شايب السنة»، وأنه «لن

يثير المشاكل»، حتى بدأ يكسر هذه الصورة النمطية حديثه عن «تعديل الدستور» ومطالب

السنة «القديمة». يقول زياد العرار، وهو باحث في الشأن السياسي، لـ«المدى» إن «المشهداني لن يقبل

بتقاعد اعتيادي من العمل السياسي، بل يريد أن يترك بصمة». سارع المشهداني للتحرك بعد قرار المحكمة

التنسيقي.

المشهداني كان اختياره من قبل القوى الشيعية، بوصفه «شايب السنة»، وأنه «لن

يثير المشاكل»، حتى بدأ يكسر هذه الصورة النمطية حديثه عن «تعديل الدستور» ومطالب

السنة «القديمة». يقول زياد العرار، وهو باحث في الشأن السياسي، لـ«المدى» إن «المشهداني لن يقبل

بتقاعد اعتيادي من العمل السياسي، بل يريد أن يترك بصمة». سارع المشهداني للتحرك بعد قرار المحكمة

التنسيقي.

المشهداني كان اختياره من قبل القوى الشيعية، بوصفه «شايب السنة»، وأنه «لن

يثير المشاكل»، حتى بدأ يكسر هذه الصورة النمطية حديثه عن «تعديل الدستور» ومطالب

السنة «القديمة».

منظمات حقوقية تقرر ناقوس الخطر بتصاعد

معدلات قتل النساء في إقليم كردستان

وقالت الناشطة شدة بشدر، التي مثلت المنظمات النسوية، خلال مؤتمر صحفي، إن «إقليم كردستان سجل ٤٨ حالة قتل للنساء خلال العام ٢٠٢٤، فيما سُجّلت ٨ حالات أخرى خلال الشهرين الأولين من عام ٢٠٢٥».

وأشارت بشدر، إلى أن

معدلات قتل النساء تشهد ارتفاعاً ملحوظاً منذ العام ١٩٩١ وحتى الآن، دون وجود إجراءات رادعة

مضيفةً أن «إحدى أبرز المشكلات التي تواجه هذا الملف هي عدم التحقيق

الذي أصبح يشكل تهديداً جديداً لحياة النساء في المجتمع.

وتعد قضايا العنف ضد النساء في إقليم كردستان، وخاصة في السليمانية، من القضايا الشائكة التي تثير قلق المنظمات الحقوقية

والمجتمع المدني، وعلى الرغم من الجهود المبذولة

لحصد من هذه الظاهرة، فإن تزايد حالات القتل

والانتهاكات بحق النساء يعكس وجود فجوات قانونية

وضعفاً في آليات تنفيذ العقوبات بحق الجناة.

معدلات قتل النساء تشهد ارتفاعاً ملحوظاً منذ العام ١٩٩١ وحتى الآن، دون وجود إجراءات رادعة

مضيفةً أن «إحدى أبرز المشكلات التي تواجه هذا الملف هي عدم التحقيق

الذي أصبح يشكل تهديداً جديداً لحياة النساء في المجتمع.

وتعد قضايا العنف ضد النساء في إقليم كردستان، وخاصة في السليمانية، من القضايا الشائكة التي تثير قلق المنظمات الحقوقية

والمجتمع المدني، وعلى الرغم من الجهود المبذولة

لحصد من هذه الظاهرة، فإن تزايد حالات القتل

والانتهاكات بحق النساء يعكس وجود فجوات قانونية

وضعفاً في آليات تنفيذ العقوبات بحق الجناة.

وقالت الناشطة شدة بشدر، التي مثلت المنظمات النسوية، خلال مؤتمر صحفي، إن «إقليم كردستان سجل ٤٨ حالة قتل للنساء خلال العام ٢٠٢٤، فيما سُجّلت ٨ حالات أخرى خلال الشهرين الأولين من عام ٢٠٢٥».

وأشارت بشدر، إلى أن

معدلات قتل النساء تشهد ارتفاعاً ملحوظاً منذ العام ١٩٩١ وحتى الآن، دون وجود إجراءات رادعة

مضيفةً أن «إحدى أبرز المشكلات التي تواجه هذا الملف هي عدم التحقيق

الذي أصبح يشكل تهديداً جديداً لحياة النساء في المجتمع.

وتعد قضايا العنف ضد النساء في إقليم كردستان، وخاصة في السليمانية، من القضايا الشائكة التي تثير قلق المنظمات الحقوقية

والمجتمع المدني، وعلى الرغم من الجهود المبذولة

لحصد من هذه الظاهرة، فإن تزايد حالات القتل

والانتهاكات بحق النساء يعكس وجود فجوات قانونية

وضعفاً في آليات تنفيذ العقوبات بحق الجناة.

وقالت الناشطة شدة بشدر، التي مثلت المنظمات النسوية، خلال مؤتمر صحفي، إن «إقليم كردستان سجل ٤٨ حالة قتل للنساء خلال العام ٢٠٢٤، فيما سُجّلت ٨ حالات أخرى خلال الشهرين الأولين من عام ٢٠٢٥».

وأشارت بشدر، إلى أن

معدلات قتل النساء تشهد ارتفاعاً ملحوظاً منذ العام ١٩٩١ وحتى الآن، دون وجود إجراءات رادعة

مضيفةً أن «إحدى أبرز المشكلات التي تواجه هذا الملف هي عدم التحقيق

الذي أصبح يشكل تهديداً جديداً لحياة النساء في المجتمع.

وتعد قضايا العنف ضد النساء في إقليم كردستان، وخاصة في السليمانية، من القضايا الشائكة التي تثير قلق المنظمات الحقوقية

والمجتمع المدني، وعلى الرغم من الجهود المبذولة

لحصد من هذه الظاهرة، فإن تزايد حالات القتل

والانتهاكات بحق النساء يعكس وجود فجوات قانونية

وضعفاً في آليات تنفيذ العقوبات بحق الجناة.

□ متابعة / المدى

كشفت منظمات حقوقية معنية بشؤون المرأة في محافظة السليمانية، أمس السبت، عن تزايد معدلات جرائم قتل النساء في ظل غياب الرصد القانوني وإفلات

الجناة من العقاب.



تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لعائلة الزميل

علاء حسن

الذي توفي بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان

لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



الأعمال الحكومية وغياب السلامة المرورية يحولان طريق بغداد - ديالى إلى مصائد موت

فواجع وكوارث بشرية يشهدها يومياً طريق بغداد - ديالى ضمن الحدود الممتدة من أطراف قضاء الراشدية وصولاً إلى أطراف حدود قضاء الخالص وبعقوبة، بسبب تزايد الحوادث المرورية المميتة اليومية والتي خلّفت عشرات الضحايا والمصابين.

وإهمال قواعد السلامة المرورية، واستخدام الهواتف من قبل السائقين أثناء القيادة، مشيراً إلى أن الطريق المذكور شهد أعمال تطوير وصيانة لم تكن سبباً رئيسياً في تصاعد الحوادث، بل مخالفات للأنظمة المرورية تسببت بحوادث مأساوية.

مدير طرق وجسور ديالى علي هيلان أكد أن جميع الحوادث المرورية هي تصادم سيارات وليست حوادث دهس للمشاة ضمن الطريق، معلناً إعداد كشوفات لإنشاء ١٠ جسور لعبور المشاة ضمن نواحي جديدة الشط وهبهب شمال غرب بعقوبة وقضاء الخالص شمال شرق بعقوبة وصولاً إلى ناحية العظيم شمالي ديالى ضمن خطة موازنة ٢٠٢٥.

ودعا هيلان في حديثه لـ(المدى) مديرية المرور إلى نصب رادارات لتحديد سرعة السير والحد من حوادث الإصطدامات بين المركبات نتيجة لتوسعة الطريق (طريق ديالى - بغداد) وتجاوز السائقين للسرعة المقررة.

وأضاف: "من المفترض تلاشي الحوادث المرورية بعد توسعة الطريق المذكور من ممرين إلى ٤ ممرات، لكن شاهدنا العكس في تصاعد الحوادث المؤسفة". وأكد مدير إعلام صحة ديالى فارس خضير العزاوي في حديثه لـ(المدى) أن ديالى سجلت خلال العام الحالي نحو ٦٠٠٠ حادث مروري خلّفت أكثر من ٣٠٠٠ مصاب بإصابات بليغة و ٢٢٠ ضحية، معتبراً حصيلة الحوادث مرعبة ولم تشهدها السنوات الماضية.

وأشار العزاوي إلى أن مستشفيات ديالى ودوائر الطب العدلي تستقبل بشكل شهري أكثر من ٣٠ ضحية ومئات الجرحى جراء حوادث السير في المحافظة، عازياً أسباب الحوادث إلى عدم الالتزام بقواعد السلامة المرورية وظاهرة السير عكس الاتجاهات (الرونك سايد)، إلى جانب السرعة المفرطة في الطريق.



□ ديالى / محمود الجبوري

مصائد الموت في طريق ديالى-بغداد ضمن الحدود تمتد بين منطقة الغالبية شمال غرب بعقوبة امتداداً نحو ناحية جديدة الشط وصولاً إلى نقطة تفتيش بوابة بغداد قرب قضاء الراشدية على مشارف العاصمة بغداد.

موقع ديالى الجغرافي ووقوعها كمعبر رابط بين محافظات الشمال والجنوب، إضافة إلى تداخل الطرق الرئيسية مع الطرق الريفية، تسبب بحيلة مرعبة من الحوادث المرورية التي باتت مآكينة موت تصد الأرواح.

كثرة الحوادث وتحول طريق بغداد - ديالى إلى طريق موت يعود إلى أعمال التوسعة والتأهيل، ما أغرى السائقين بالسير بسرعات جنونية فتكت بالعشرات من الأرواح، إلى جانب غياب الطرق الخدمية وادارات تحديد السرعة، وانعدام جسور عبور المشاة، يضاف إليها تهور السائقين وإهمالهم لقواعد السلامة المرورية.

أشبح حادث مروري وقع في الطريق خلال الساعة الماضية تسبب بمصرع عائلة كاملة من ٧ أشخاص بينهم ٣ أطفال جراء تصادم مركبة تقهلق مع شاحنة قرب ناحية جديدة الشط.

مدير ناحية جديدة الشط (٣٠ كم شمال غرب بعقوبة)، والتي تشهد حوادث سير مستمرة لوقوعها على طريق بغداد-كركوك، طالب حسين الخزرجي، عزاً أسباب تصاعد الحوادث المرورية إلى مشاريع وأعمال توسعة الطرق إلى ٤ ممرات مفتوحة، ما أغرى الكثيرين من السائقين بالسير بسرعة مفرطة وعدم المبالاة بخطورة الشارع.

وكشف الخزرجي في حديثه لـ(المدى) عن ارتفاع نسبة الحوادث المرورية في ديالى إلى أكثر من ٢٨٪ عن السنوات الماضية، وبمعدل ٢-٤ حوادث يومياً، عازياً أسباب الحوادث والمجازر البشرية في الطريق إلى قرب المناطق

ضمن المقطع البري الممتد من منطقة الغالبية باتجاه ناحية جديدة الشط وصولاً إلى نقطة تفتيش الرئيسية قرب قضاء الحسينية، شهد ١٣ حادثاً مرورياً وقع أكثر من ٢٠ ضحية ومصاب خلال العام الحالي بحسب إحصائيات رسمية لدائرة صحة ديالى، من بينها حوادث مأساوية مميتة بالجملة.

وأبرز الخيام في حديثه لـ(المدى) أسباب الحوادث إلى السرعة المفرطة

داعياً إلى الالتزام بالسرعات المحددة في المناطق السكنية وحماية المدنيين من الكوارث البشرية.

وطالب الخزرجي بنصب كاميرات حديثة لمراقبة الطريق ومنع حوادث سرقة الأسلاك الكهربائية الخاصة بإضاءة الطريق، كاشفاً عن تسجيل ٦ حوادث سرقة لأسلاك خلال الفترات الأخيرة. الإعلامي البارز في ديالى علي الخيام أكد أن طريق بغداد - ديالى

من قبل إدارة الناحية والجهات الأمنية، وأعلن الخزرجي استحصال موافقة المحافظة على تجهيز مرور ديالى برادارات لتحديد السرعة في المناطق السكنية، واستحصال موافقات رسمية لإنشاء طريق خدمي بطول ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر ضمن حدود جديدة الشط، وإنشاء ٤ جسور مشاة، تم إنجاز أعمال الكشف لإنهاء الحوادث المميتة والكوارث المأساوية،

السكنية، وانعدام جسور عبور المشاة، إلى جانب السرعات الجنونية في الطريق من قبل السيارات الحديثة والمتطورة. وأوضح الخزرجي أن شركة كردية مختصة أنجزت ٩٨٪ من تأهيل الطريق بمواصفات فنية جيدة من أرصفة وإنارة وتوسعة وإنجاز متكامل في طور التسليم، إلا أن التسليم تأخر بسبب أعمال سرقة لأسلاك الإنارة في الشارع طالت ٤٠٠ متراً، وتم كشفها

السكنية من الطريق الرئيسي الذي يعد ممراً للقوافل التجارية وممراً استراتيجياً بين الشمال والجنوب، إضافة إلى عدم وجود طريق خدمي يسبق الطريق الرئيسي قرب المناطق السكنية لتفادي حوادث وكوارث مبالغتها.

وأحصى أسباب الحوادث أيضاً إلى عدم وجود رادارات تحديد السرعة المقررة في الطريق ضمن المناطق

سجلت 4091 جريمة بينها 80 جريمة قتل عمد و7 جرائم قتل خطأ و117 حالة انتحار عام 2024 شرطة ذي قار تتحدث عن انخفاض معدلات الجرائم الجنائية بنسبة 24 بالمئة وارتفاع في الانتحار بنسبة 34 بالمئة

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت قيادة شرطة ذي قار عن انخفاض في معدلات مجمل الجرائم الجنائية بنسبة ٢٤ بالمئة خلال عام ٢٠٢٤، مؤكدة تسجيل ٤٠٩١ جريمة بينها ٨٠ جريمة قتل عمد و ٧ جرائم قتل خطأ، وبالمقابل سجلت ارتفاعاً غير مسبوق بحالات الانتحار وبنسبة ٣٤ بالمئة وواقع ١١٧ حالة انتحار خلال العام المذكور.

جاء ذلك خلال المؤتمر التحليلي للواقع الأمني والجنائي السنوي الثاني عشر الذي عقد على قاعة المسرح السومري في مدينة اور الاثرية وحضره وزير الداخلية ومحافظ ذي قار ورئيس محكمة استئناف ذي قار وكبار المسؤولين في قيادة الشرطة وأجهزتها الأمنية.

وجاء في الوثائق التي أعلنت عنها قيادة الشرطة خلال المؤتمر الذي عقد برعاية رئاسة محكمة استئناف ذي قار وحضرته المدى انه "من خلال جدول الجرائم المسجلة خلال عام ٢٠٢٣ مقارنة بما سجل خلال عام ٢٠٢٤ نلاحظ بان عموم الجرائم سجلت انخفاضا وبنسبة مقدارها - ٢٤٪

عن العام الماضي"، وعزت قيادة الشرطة سبب الانخفاض الى النشاط المتصاعد من قبل الدوائر التحقيقية.

واشار الى ان "معدلات الانخفاض تركزت بالجرائم المهمة كجرائم القتل العمد التي انخفضت بنسبة مقدارها - ٢٥ بالمئة والشروع بالقتل - ٣٧ وجرائم السرقات - ٢٢ والاحتيال - ٢٢"، وأضافت "بينما لاحظنا ارتفاع في حوادث الانتحار بنسبة + ٣٤ بالمئة".

وكشفت جداول البيانات المعلنة بالمؤتمر ان "ذي قار سجلت ٨٠ جريمة قتل عمد و ٧ جرائم قتل خطأ خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بـ ١٠٦ جريمة قتل عمد و ١٢ جريمة قتل خطأ عام ٢٠٢٣"، مشيرة الى تسجيل ٧٧ جريمة شروع بالقتل خلال العام المنصرم مقابل ١٢٣ عام ٢٠٢٣".

وأشارت قيادة الشرطة و عبر الجداول الإحصائية الى تسجيل ١١٧ حالة انتحار عام ٢٠٢٤ مقابل ٨٧ حالة عام ٢٠٢٣ بارتفاع قدره ٣٤ بالمئة"، مبيّنة ان "ظاهرة الانتحار هي مشكلة تستحق التوقف عندها كونها تؤثر على الأفراد والمجتمع، وعزت أسباب الانتحار الى

عدة عوامل من بينها الاكتئاب الشديد، القلق والتوتر المشاكل العائلية، المشاكل المالية، المشاكل الصحية المزمنة، الشعور بالوحدة والانعزال، التاريخ العائلي للانتحار التعرض للعنف أو الاعتداء.

واظهر المخطط البياني الذي عرضته القيادة ان عام ٢٠٢٤ هو أحد الاعوام الثلاثة الأقل تسجيلا للجرائم اذ سجلت ٤٠٩١ جريمة مختلفة خلال العام المذكور.

وكشفت عن إحصائية بأعداد الجرائم التي سجلتها خلال الأعوام العشرة المنصرمة حيث سجلت ٥٤٢٥ جريمة عام ٢٠١٥ و ٤٩٢٤ جريمة عام ٢٠١٦ و ٤٧٣٣ جريمة عام ٢٠١٧ و ٤٨٩٠ جريمة عام ٢٠١٨ و ٥٩٨٨ جريمة عام ٢٠١٩ و ٣٨٧٧ جريمة عام ٢٠٢٠ و ٤٦١١ جريمة عام ٢٠٢١ و ٤٣٠٠ جريمة عام ٢٠٢٢ و ٥٣٦٧ جريمة عام ٢٠٢٣ و ٤٠٩١ جريمة عام ٢٠٢٤.

وقال رئيس محكمة استئناف ذي قار علي العنابي في كلمته خلال المؤتمر ان "المؤتمر ثمره التعاون الإيجابي بين القضاء والأجهزة الأمنية المختصة حيث نستعرض سوياً نتائج التعاون البناء

مئذنة الحدباء تعود بعد 6 سنوات من البناء . . والسوداني سيفتح جامع النوري منتصف رمضان

الموصل / سيف الدين العبيدي



قبل ٨ سنوات بكى أهالي الموصل على تفجير مئذنة الحدباء، واليوم يعيشون أجواء الفرح بعودتها بحلة أفضل من السابق من الجانب المعماري والشكل. فهي كانت أيلة للسقوط على المنازل المحيطة بها قبل أن تفجر، بسبب شدة ميلانها الذي وصل إلى قرابة ٣ أمتار. احتفالية كبيرة أقيمت لتدشين المئذنة بعد عمل شاق استغرق ٦ أعوام، بدأ بجمع الأحجار الأثرية من الأنقاض وتعويض المفقود منها بحجارة ذات المواصفات القديمة، مع معالجة المياه الجوفية وتقوية الأسس، وتدعيم البدن بألياف السليكون والكربون لجعل الحجر يتماسك بشكل أقوى ويصمد لمئات السنين.

الحفل حضرته مدير عام اليونسكو أودي أنزولاي، ومحافظ نينوى عبد القادر الخليل، وممثل رئيس الوزراء أياد ترمكي، ورئيس هيئة الآثار على عبيد، وأعضاء مجلس المحافظة، وعدد من الشخصيات الموصلية من مهندسين وأثاريين. المئذنة انتهت أعمالها بشكل تام وجاءت بارتفاع ٥١ متراً وبميلان بلغ متراً و ٦٥ سنتيمتراً. أما جامع النوري فقد بلغت نسبة البناء فيه ٩٠٪ مع تشييد منحرف خاص للاكتشافات الأثرية للمصلى ومحلات الوضوء الأصلية التي تعود للعصر الأتابكي.

عبد الله العبيدي، رئيس لجنة الإشراف الأثري، أوضح لـ(المدى) أن نسبة البناء بجامع النوري بلغت مراحلها الأخيرة، وقد انتهوا من بناء الأعمدة والعقود والتيجان الأصلية، والعمل حالياً يتم على المحراب الرئيسي والمصلى والمنبر، وأن شهر نيسان المقبل سيكون الجامع مفتوحاً أمام المصلين.

عالم الآثار الدكتور أحمد قاسم الجمعة قال في حديثه لـ(المدى) إن الزخارف الموجودة على بدن المئذنة هي هندسية وتؤدي ناحية جمالية، لأن المعماري في ذلك الوقت كان من طابعه القضاء على الملل في مظهر المئذنة، وكذلك الفائدة المعمارية أيضاً من ناحية الحفاظ على توازن المئذنة الواقعة بهذا الارتفاع وهي فقط من حجر وبدون حديد. وأضاف أن الزخارف تحوي على معالجات فيزيائية أعطت الرصانة والرمولة للحجر ومنعت تكسره على المدى البعيد، وأعطت للبدن القدرة على الارتكاز على القاعدة وأن تكون داعمة لذاتها، وأن عينات الزخارف في الأعلى هي أكبر من الأسفل، وبذلك أخذ المعماري مستوى النظر بعين الاعتبار. وعن الشكل الأسطواني للمئذنة، أكد الجمعة أنه يشئت الرياح ويقلل النقل على القاعدة، وأن السلام

مرة فيه بعد سنوات.

خلال العام المنصرم".

ويجد العنابي ان "العمل المشترك أسفر عن إنجازات كبيرة في تحقيق الامن والاستقرار ومحاربة الجريمة ومحاسبة المجرمين في محافظة ذي قار"، واصفا ما تحقق بالتحول الأمني الواضح في تحقيق العدالة وتطبيق القانون.

وأشاد رئيس محكمة استئناف ذي قار بدعم مجلس القضاء الأعلى ووزارة الداخلية للمؤسسات القضائية والأمنية في المحافظة.

ومن جانبه يجد مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي ان "بيانات المؤتمر التحليلي للواقع الأمني والجنائي يمكن ان تشكل خارطة طريق مستقبلية لما تضمنته من أرقام واحصائيات تساعد على دراسة الواقع الأمني في المحافظة واعداد المعالجات المطلوبة وفق كل حالة".

وشدد سعدي في حديث للمدى على أهمية اعداد خطط وبرامج فاعلة من قبل الحكومة المحلية ومجلس المحافظة لتعزيز الاستقرار الأمني وتدارك المظاهر المضرة بالمجتمع كجرائم المخدرات والانتحار والإرهاب والأفكار المتطرفة".

واستطرد مستشار محافظ ذي قار ان "بيانات المؤتمر تتيح استهداف المناطق الهشة ببرامج اقتصادية وتوعوية"، مؤكداً على أهمية مواكبة التطور الحاصل وتوظيف التقنيات والبرامج الحديثة في الحد من الجريمة".

وكانت بيانات المؤتمر الأمني التاسع لقيادة شرطة ذي قار الذي عقد (مطلع شباط ٢٠٢٢) كشفت عن ارتفاع في معدلات الجريمة بواقع ١٧٪ خلال عام ٢٠٢١، وفيما اشارت الى ارتفاع في جرائم الانتحار والمخدرات والسرقة، وانخفاض في جرائم القتل العمد. اكدت الكشف عن ٩٤٪ من الجرائم المسجلة لدى الدوائر الأمنية ومراكز الشرطة.

وكانت الحكومة المحلية والقيادات الامنية والجهات القضائية في ذي قار اعربت (مطلع شباط ٢٠٢٢) عن قلقها من ارتفاع معدلات الجريمة في المحافظة بواقع ١٧٪، ودعت الى اعتماد حلول اقتصادية وفنية لمعالجة تنامي معدلات الفقر والبطالة بين شريحة الشباب ورفع الوعي المجتمعي.



"كارثة صحية" في غزة.. آلاف الجثث تحللت في الشوارع

متابعة / المدي

لا يزال آلاف من ضحايا الحرب المدمرة على قطاع غزة، تحت أنقاض المنازل المدمرة في مختلف مناطق القطاع، الأمر الذي يندرج بمخاطر صحية وبيئية كبيرة، في ظل عدم قدرة الجهات المختصة على استخراج الجثث ودفنها. وتقدر الإحصاءات الرسمية الفلسطينية، أن آلاف الجثامين لا تزال تحت أنقاض المنازل المدمرة، والتي يصعب انتشالها بسبب رفض إسرائيل إدخال المعدات اللازمة لذلك، علاوة على الدمار الهائل الذي نتج عن الحرب. ومع دخول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ نهاية الشهر الماضي، تمكنت الطواقم الطبية والإغاثية من انتشال العشرات من الضحايا من المناطق التي كان يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، معظمها كانت متحللة.

جثامين تحت الأنقاض

الناطق باسم جهاز الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، قال إن نحو 14 ألفاً من جثامين ضحايا الحرب لا تزال تحت أنقاض المنازل التي دمرها الجيش الإسرائيلي منذ أكتوبر 2023. وأوضح بصل، أن طواقم الدفاع المدني ليس لديها قدرة الوصول لتلك الجثامين، خاصة وأنها تعرضت للاستهداف من قبل الجيش الإسرائيلي مئات المرات، مما أدى لخروج جميع معدات الحماية عن الخدمة، علاوة على أنها قديمة ومتهالكة بالأصل. وأضاف "نحتاج لمعدات ثقيلة ومتطورة من أجل انتشال جثامين الضحايا من تحت ركام المنازل المدمرة، وما تمكنت طواقمنا من انتشالها هي جثامين لأشخاص قتلهم الجيش الإسرائيلي في الشوارع وبمناطق عملياتها".



العسكرية". ولفت إلى أن استمرار الرفض الإسرائيلي لتلك المعدات سيكون كارثياً على القطاع، كما أنه لن يمكن الطواقم المختصة من القيام بعملها الإغاثي، منتهماً إسرائيل بالتعمد في إخراج القطاعات الإغاثية والصحية عن الخدمة في غزة. وبين المتحدث أن "جهاز الدفاع المدني على تواصل دائم مع الجهات الدولية ذات العلاقة من أجل الضغط على إسرائيل للسماح

والذين يعتمدون بشكل رئيسي على التربة في الزراعة والمياه الجوفية في الاستخدام اليومي والشرب. وأضاف: "لدينا مخاوف من تفشي أمراض مثل الكبد الوبائي والكوليرا والإلتهابات الجلدية والأمراض التنفسية، خاصة وأن بعضها ظهر خلال الحرب بسبب النزوح وتكدس الآلاف من السكان في مناطق سكنية، وغياب خدمات المياه والصرف الصحي".

جدل «مشاهد تسليم المحتجزين»
وصفت حركة حماس مشاهد تسليم المحتجزين الإسرائيلييين بالـ"عظيمة"، وذلك في بيان رسمي لها السبت. وتسلمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، السبت، من حركة حماس، المحتجزين الإسرائيلييين الثلاثة من وسط قطاع غزة.

وقالت حماس في بيان: "المشاهد العظيمة لعملية التسليم، ورسائل المقاومة حول اليوم التالي، تؤكد أن يد شعبنا ومقاومته ستبقى العليا، وأن اليوم التالي هو يوم فلسطيني بامتياز، يقربنا أكثر من العودة الحرة وتقرير المصير". ومن المقرر أيضاً أن تطلق إسرائيل سراح عشرات من السجناء الفلسطينيين، المحتجزين لدى إسرائيل كجزء من وقف إطلاق النار في غزة، الذي دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي. في المقابل، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس السبت، أن "المشاهد الصعبة التي رأيناها اليوم لن نمر مرور الكرام". ويأتي بيان مكتب نتانياهو بعد ظهور الرهائن في حالة هزيلة، معلقاً: "إسرائيل لن تتجاهل المشاهد الصادمة التي رأيناها اليوم (أمس)".

وأشار إلى أن "تحلل الجثامين تحت ركام المنازل من الكوارث التي تسبب بها الحرب، وستكون سبباً في التدهور المقبل بالتربة والمياه الجوفية"، مشدداً على ضرورة العمل من أجل إجراء الفحوصات المخبرية الضرورية لمعالجة الكوارث الصحية الناتجة عن تحلل الجثامين. وبين أن "ذلك يتطلب دعم دولي عاجل المؤسسات الطبية الدولية لإنقاذ وضعها الصحي، كما أن المطلوب الضغط على إسرائيل لإتصال المعدات الطبية المتطورة التي تساهم بكشف الأزمات الصحية، وتقديم الحلول الأمثل لها". ولفت إلى أن "تحلل الجثامين سيكون سبباً في انتشار أمراض بكتيرية انتهت عصرها كالكوليرا، علاوة على الأمراض التنفسية، وهي التي سيكون من الصعب تقديم الحلول الأمثل لها وعلاجها في حال لم يكن هناك تدخل عاجل وسريع".

إجراءات طبية

ويؤكد خليل الدقران، المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أن "الوزارة بدأت الإجراءات المتعلقة برصد الأضرار الصحية الناجمة عن تحلل الجثامين في الشوارع وتحت ركام المنازل المدمرة، محذراً من خطورة تجاهل هذه الكارثة".

وقال الدقران، إن "انتشار الجثامين المتحللة بمختلف مناطق القطاع سيكون له الأثر الطبي من حين انتشار الأمراض الخطيرة والأوبئة، خاصة الأمراض المرتبطة ببكتيريا التحلل، ومخلفات الجثامين". وبين "بسبب اختلاط بكتيريا التحلل ومخلفات الجثامين في التربة ومصادر المياه؛ فإن ذلك سينقل خلال الفترة المقبلة للسكان في غزة،

بإدخال المعدات اللازمة لإزالة الركام وانتشار جثامين الضحايا، لافتاً إلى أنه لا يوجد استجابة إسرائيلية حتى اللحظة.

جثامين متحللة

وفيد طبيب الأمراض الباطنية في غزة، أشرف زقوت، أن "آلاف الجثامين المتحللة في الشوارع وتحت المنازل المدمرة تندر بكارثة صحية،



وزارة التخطيط

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

مديرية براءات الاختراع والنماذج الصناعية

العدد/ ٢٢٦٦

التاريخ: ٢٠٢٤/١٢/١١

م / إعلان - نموذج صناعي

حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية / مسجل البراءات العام على قبول تسجيل النموذج الصناعي المرقم (IQ / 00240038) الموسوم: قنينة زجاجية لتعبئة العصائر / (نادر) المرفقة صورته أعلاه. فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (٣٠) يوم من تاريخ النشر.. مع فائق التقدير .



إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org



BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. announces a public Tender (1st announcement) closing date for provision of Bashneft International B.V. Iraqi Branch 2025 Accounting & Tax Compliance Services, Republic of Iraq

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers. Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website <http://zakupki.rosneft.ru/node/800144>

This tender is organized by Bashneft International B.V.
Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Coral Palace Hotel, District 915 – Street 10 – House 15.
E-mail & Tel.: 007-917-4036503, SharipovaAR2@bashneft.ru, vasilcevs@bashneft.ru, shashkovs@bashneft.ru.
Customer's Name: Bashneft International B.V.; Contract Specialist: Alina Sharipova.
Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 2nd March 2025, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3).
Bids opening date and place: Iraq, Baghdad 2nd March 2025, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3).
Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.



تعلن شركة باشنيفت الدولية بي. في. عن موعد إغلاق المناقصة العامة (الإعلان الأول) لتقديم خدمات المحاسبة والإمتهال الضريبي للسنة ٢٠٢٥ لفرع شركة باشنيفت الدولية بي. في. في جمهورية العراق

شركة باشنيفت الدولية تدعو كافة الشركات والمؤسسات المحلية والإجنبية بما في ذلك الوطنية والخاصة ذات الخبرة في تنفيذ الخدمات المماثلة لموضوع المناقصة والمرخصة للعمل حسب القوانين العراقية / أو مرخصة في بلدها ولديها شهادة أداء أعمال مماثلة في العراق للمشاركة في هذه المناقصة العامة العامة بطريقة التحليل الفني والتجاري وسيتمثل الفائز بالمناقصة تكليف نشر جميع الإعلانات في ثلاث صحف يومية عراقية للاطلاع على وثائق المناقصة والبيانات التوجيهية لإجراءات المناقصة (الملحق ٧.١ وملحق الأخرى) على الموقع الإلكتروني التالي: <http://zakupki.rosneft.ru/node/800144>

يتم تنظيم المناقصة من قبل شركة باشنيفت الدولية بي. في. عن عنوان مكتب شركة باشنيفت الدولية: العراق، بغداد - الجادرية، حي الجامعة، منطقة البنك المركزي الجديد، فندق قصر كورال، محطة ٩١٥ زقاق ١٠ دار ١٥

الهاتف والجريد الإلكتروني: 007-917-4036503; SharipovaAR2@bashneft.ru; vasilcevs@bashneft.ru; shashkovs@bashneft.ru
اسم مسؤول المناقصات والمشتريات: أлина شاريپوفا / اسم الزبون: شركة باشنيفت الدولية بي. في.
مكان وتاريخ تقديم العطاءات: مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد، ٢ آذار ٢٠٢٥ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد.
مكان وتاريخ فتح العطاءات: العراق، بغداد، مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد ٢ آذار ٢٠٢٥ الساعة الثانية عشر وال نصف ظهراً بتوقيت بغداد. سيتم نشر نتائج المناقصة على نفس الموقع المذكور أعلاه وسيتم كذلك إرسالها بالبريد الإلكتروني لجميع المشاركين. فترة دراسة العطاءات (٣ - ٤) أسابيع من تاريخ فتح العطاءات.

م / إعلان للمرة الاولى المناقصة المرقمة 101/2025

(اصحال مشروع انشاء موقع تحميل مستودع كربلاء المقدسة) على حساب العدد ٢٠٢٤/٤٥ يسر (وزارة النفط / الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) بدعوة المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم العطاءات لـ (اصحال مشروع انشاء موقع تحميل مستودع كربلاء المقدسة) و بكلفة تخمينية قدرها (٢,٢٨٧,٩٠٩,٢٥٠) ملياراً ومائتان وسبعة وثمانون مليوناً وتسعمائة وتسعة الف ومائتان وخمسون ديناراً عراقياً فقط من الموازنة الاحتياطي الرأسمالي الصناعي ملاحظة ما يأتي:

- ١ على مقدمي العطاء المؤهلين الشركات والمكاتب والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) عن طريق البريد الإلكتروني pd.tai@gfc.oil.gov.iq جميع ايام الاسبوع.
- ٢ متطلبات التأهيل المطلوبة: مطبق لما موجود في الوثيقة القياسية (قانونية، فنية، ماليه)
- ٣ بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري صادر من الشركة مع نسخة مصورة من هوية تصنيف مغاويلين درجة سادسة نافذة وتحويل باسم المغول بالمرجعة مع نسخة من هوية الاحوال المدنية للمخول الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البنفسجية (١٠٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار عراقي فقط يتم تسديدها عن طريق الدفع الإلكتروني (POS) وبخلافه يتم تسديد المبلغ نقداً مع زيادة ٥٪ من قيمة بيع الوثائق غير قابلة للرد و كما يحق لهم شراؤها (وثائق المناقصة) إلكترونياً عبر المنصة الإلكترونية (www.itp.iq).
- ٤ تقديم تامينات ائونة البالغة ١ ٪ من مبلغ الكلفة التخمينية باسم الشركة او مديرها المفوض او احد المساهمين في الشركة بموجب عقد شراءة بمبلغ (٢٢,٨٧٩,٠٩٣) اثنان و عشرون مليوناً و ثمانمائة وتسعة وسبعون الف وثلاثة وتسعون ديناراً عراقياً فقط لا غير على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي موثوق به من البنك المركزي وحسب نشرة البنك المركزية ومعتمد من وزارة النفط وان تكون التامينات نافذة بعد ٢٨ يوم من تاريخ العطاء.
- ٥ يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (بغداد/ التاجي / مقابل مديرية شرطة التاجي) مقر الشركة حياة ادارة المواد لغاية الساعة الواحدة ظهراً ليوم الغلق (٥ / ٣ / ٢٠٢٥) مع جلب نسخ إضافية عدد (٢) مع النسخة الاصلية للعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة) في الزمان في اليوم التالي للغلق (٦ / ٣ / ٢٠٢٥) ولايسمح بتقديم العطاءات إلكترونياً ويتم تقديم العطاء بالدينار العراقي.
- ٦ اذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة
- ٧ بعدد مؤتمر فني للجأبة على الاستفسارات الفنية قبل سبعة ايام من يوم الغلق اعلاه في مقر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز / التاجي / بغداد واعلاماً في حال حضوركم المؤتمر الفني لوتمسنى لنا اعداد كادر متقدم من مهندسين مختصين في المواصفة الفنية للمنافسة لأجابهة على الاستفسارات الفنية
- ٨ لشركتنا الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاعلان وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشاركين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.
- ٩ مدة تقابلية العطاء ١٢٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٠ يتم استبعاد العطاء في حالة عدم التزام الشركة بما متصوص في الوثيقة القياسية بكافة اقسامها
- ١١ يتم اقسام الرابع وفي حالة عدم ارفاقه ضمن الوثائق المطلوب في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد العطاء
- ١٢ يتحمل من ترسو عنيته المناقصة اجور النشر والاعلان.
- ١٣ بإمكان الاطلاع على وثائق القياسية للمنافسة عن طريق موقع وزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز (www.gfc.gov.iq)
- ١٤ على مقدمي العطاءات ابداء الموافقة على كافة الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وتثبيت ذلك في عطاءاتهم المقدمه
- ١٥ يتم استبعاد العطاء الذي يقل مبلغه او يزيد عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية وحسب الالية المذكورة في القسم الثاني الفقرة (٢,٥) تعليمات لمقدمي العطاء
- ١٦ عدم مشاركة أي عطاء لمنافس لديه ثلاث عقود او اكثر مازالت في التنفيذ ومبرمة مع شركتنا
- ١٧ تجري الاجلحة وفق اقل الاسعار للعروض المستوفية لشروط
- ١٨ بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شراؤها ورقباً وكما يحق لهم شراؤها (وثائق المناقصة) إلكترونياً عبر المنصة الإلكترونية
- ١٩ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وإعادة الاعلان في ثلاث صحف وطنية واسعة الانتشار والمنصة الإلكترونية واجور ارفقة العقد إلكترونياً

اتمار علي حسين
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

قناطر

خالد السلطان في مقهى ريش بالقاهرة



طالب عبد العزيز

الساعة قبل الخامسة والنصف بحسب توقيت مقهى ريش، بميدان طلعت حرب و اليوم هو الثلاثاء الماضي، اي الخامس من شباط. بعد دقائق سيدخل خالد السلطان، ساعرقه بقماته المديدة وحيويته التي لا تخطئها العين، هو الذي ترك مجلسه في مقهى الادباء التي بالبصرة كمكراها، منذ عقد او اقل بقليل، صديقي خالد المقيم وأهل بيته في القاهرة لسنوات، كنت قد فارقتة او فارقتا منذ ان كانت الطائفية البغيضة تحتكر الحياة وتحسم أمر الاعناق في البصرة.

لكن، ماذا لو لم اعرفه؟ أنا الذي لا تحفظ عيني إلا الصور والهيات الاولى، وكل ما يتغير في الأيام والسنوات يحدني؛ وكيف سأنتقن من ان الداخل على من باب المقهى هو خالد بعينه؟ هكذا، ساورتي الظنون، ولعبت برأسي المقادير، كيف لا والعهد الذي بيننا قديم، ثم أن قافلة الظنون ذهبت بي أبعد من ذلك، قائلة: نرى ماذا لو أنه لا يعرفني، فأنا أيضا قديم عهد عنده: فقد ابيض جماع شعر راسي، وسالت مقلاتي، وأبدلت أسناني بظلم لم يعهد، ولعلني ازددت لحما، مثلما ازيد طولاً ونحافة، ياه، هذه الظنون اللعينة تقسد على سروري بالبقاء به.

ها هو خالد السلطان يدخل، بقماته التي اعرفها، وبالجاكيت ذاتها التي طالما وجدته بها، لكنه يبطئ بخطاه كثيراً، ويضيق من عينيته كيما ييمصر أكثر، وقبل أن يجدي هرعت اليه مصافحاً ومعانقاً، وحين وجد كرسية مناسبة صار قبالي، ياه، ما الذي يحدث في ميدان طلعت حرب، وكبح عدد الغرباء الذين سيلتقون ببعضهم في اللحظة المنفلتة من الزمن هذه: ارتجاف اليد، والبطء في حركة العين، والابتسامه الحبيبة وبريق المعرفة والسكينة المفرطة في النفس وكثير غير ذلك كله مازال كما تركته فيه ويتأكد.

وكمن يتصفح كتاباً يحبه، كمن يتفحص قميصاً قديماً عثر عليه في فوضى خزانه ثيابه، ثم فجأة يتبين له بأن القميص هذا مسكون بإنسان آخر طالما كان فيه، هكذا كنت حين صار خالد يواجيني، هو إذن بلحمة وعظمه وهودنه وإنسانيته وكيونيته التي تركته عليها ويصيرته المفرطة.. وحين أنس واحدا ببعضه، وتحقق لكل منا بأنه يجلس إلى خله وصاحبه كانت الطاولة التي بيننا تضيق وتضيق لتحسم أمر، مؤكدة لنا باننا الآن معا، نعبث بمقدرات القتلـة والظالمين، وأن فكرة البعد والغياب محض تذكر بيهر، ولا يقوى على إذلال الود والمحبة، وان الأيام والسنوات كذبة في لعبة الزمن.

حتى سنيّات ما اسميها قبل مغادرته البصرة ظل مجلس خالد السلطان او خالد كتاب بمقهى الادباء في البصرة يشكل مركزاً ثقافياً، معلوماً يجتمع حوله الادباء والفنانون، ويتخلق بصفاته وميزاته الكثيرون، وهو علامة المكان الفارقة، ودلالة الحضور الأدبي والفني في المدينة، على الرغم من نتاجه القليل في المسرح، فهو مخرج، وصاحب رؤى أفكار كثيرة فيه، ولديه موجات بالغة الرصانة والدقة، ويأخذ الفنانون نقده في السبينا والمسرح على محمل الجد، وبعد فهو قارئ استثنائي للشعر والقصة والرواية وصحفي رصين، عمل رئيساً لتحرير جريدة الاخبار البصرية، ولأنه كذلك فقد شكل غيابه عن ثقافة البصرة ثلماً لا نجد من نرديه به.

لكن، في مقهى ريش، التي مازالت على الناصية إلى الآن بميدان طلعت حرب كنت قد رأيت خالداً آخر، غير خالد السلطان البصري، المولود في بليدة الزبير بطابعها النجدى المعروف، والخارج فيما بعد من أزقة محلة الجمهورية الشعبية، والمستقر في السكن الجامعي، والمغادر لمكانه الأثير على المكراه، فهو الآن لا يعرف إلا القليل عن القاهرة، ولن تكون مقاماً أخيراً له، لديه سائق يأخذه إلى الأمكنة التي يجدها معلومة حسب، كانه يخشى ضيعاً ما، إذ سرعان ما يعود به إلى البيت، وهو بلا صحبة، ولا أصدقاء، ولم يؤسس لمقهى يجلس فيه، هو المعلوم لدينا باختراع المقاهي، وهناك خلل واضح في ترتيب ساعات الليل والنهار عنده، لكنه مازال وكما نعرفه عنه كائناً ليلاً بامتياز. في السيارة التي أقلتته ثانية إلى بيته الموقت بإحدى الضواحي البعيدة في القاهرة ومن زجاجها الذي شفّ كثيراً الساعة تلك كتئت تأكدت من أنه سيأتي البصرة ثانية قبل مغادرته إلى مكانه الموعود لا ليخترع لنا مقهى آخر، او يرشد القائلين عليه إلى ما يتوجب عليهم فعله، ولا لبطيل المكتب فيه متحدثاً عن أنتوين ارتو وسارتر وكامو وبريخت وسواهم، ابدأ، لن يحدث هذا، إنما لؤكد بأن لعبة الحضور والغياب ماتزال بصرية بامتياز.

الواقع العراقي حبيس الأزمات وعقيدة إحتكار السلطة!

بعيدا عن تأمين مصالح الدولة وإشاعة الأمن والاستقرار، اعتاد قادة الأحزاب الطائفية الماسكة بباركان السلطة من بعد سقوط النظام الديكتاتوري لحزب البعث وما خلفه من دمار وأزمات وحروب، التوافق فيما بينهم، فقط، ما تقتضيه مصالحهم السياسية والفئوية الثابتة، وفق مبدأ، تقسيم أمور مؤسسات الدولة الإدارية ومواردها المالية وثروتاتها الطبيعية والعقارية فيما بينهم على خلاف ما هو دارج في علم السياسة الدولية ما يسمى بدفهوم (عقيدة الإخلاص الرصين) الذي يلزم حماية المسؤول والحقوق الزلومية، الخاصة والعامه، للدولة والمجتمع واحترام الدستور والقوانين المرعية دون تلاعب أو تسويق.

من منظور الانسجام السياسي ومفهوم العلاقات الدولية أثبتت تجارب الدول الحديثة بأن التفاوض بين الأطراف المتباينة العقيدة والسلوك السياسي والفكري غالبا ما يؤدي إلى نتائج مستدامة أكثر من ممارسة العنف والعقوبات أو المواجهات المسلحة لحل النزاعات العائلية أو السياسية. في الشأن العراقي، فيما التفاوض من الناحية الواقعية في حسابات قوى الأحزاب ومن بعد التغيير عام 2003 (شعبية، سنية، كردية) مع قوى المعارضة المختلفة التي تطالب بإصلاح النظام السياسي لم يكن واردا، القوة أو الخوار، ألا يوجه جدلاً بشأن فعاليته

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الترامبية؛ حيث إغراق العالم بالهراء



إسماعيل ثوري الربيعي

إعلامية محموعة للغاية حيث بالكاد يستطيع المعارضون الاستجابة لها بشكل فعال.

العدوانية المفرطة

على سبيل المثال، عكست بعض المقترحات والتحركات الأخيرة التي اتخذها ترامب خلال فترة ولايته الثانية أيضاً طابع بانون. لقد لجأ مراراً وتكراراً إلى التصريحات والسياسات الاستفزازية التي تعمل كمعامل تشثيت للجمهور، ودفع التدابير المثيرة للجدل بينما تركّز وسائل الإعلام على أحدث الغضب أو التشثيت. وقد وصّف هذا التكتيك بأنه وسيلة لإبعاد المعارضين عن التوازن والحفاظ على سرد يصب في صالح أهداف إدارته. يمكن أيضاً رؤية تأثير استراتيجة بانون الإعلامية ومقترحات ترامب في التغييرات الأوسع داخل الحكومة الفيدرالية الأمريكية. هناك اتجاه كبير في عهد ترامب نحو نهج أكثر عدوانية وحتى عدائية للحكم، والتغييرات السريعة في كل من السياسة والموظفين: لقد تراوحت هذه الجهود من إعادة تشكيل القوى العاملة الفيدرالية وتقليص دور الهياكل البيروقراطية التقليدية، والتي أعرب بانون عن دعمه العلني لها كجزء من مشروع أوسع نطاقاً لتدمير ما يسميه "الدولة الإدارية". ومع استمرار رئاسة ترامب، تستمر استراتيجة وسائل الإعلام المتغلطة في إغراق المنطقة في لعب دور مركزي في كيفية شق طريقه عبر التحديات السياسية. من خلال هيكله متاهة المعلومات وإغراق وسائل الإعلام بالمعلومات، فإن هذا يمكن ترامب وحلفائه من تعزيز قاعدتهم، وتدهور جهود أحزاب المعارضة، وبالتالي تغيير الهندسة السياسية لصالحهم. وعلى نحو مماثل، تؤكد استراتيجة بانون على الارتباك على الإقناع. ويتجلى هذا في استخدامه للتلاعب بوسائل الإعلام، حيث يعمل بدلاً من محاولة إقناع الجمهور بوجهة نظر ما، على خلق جو من الارتباك حيث لا يمكن حشد أي معارضة متماسكة بشكل فعال. وقد وصّف مثل هذا التكتيك بالحرب النفسية: يمكن لكمية المعلومات ببساطة أن تطغى على الأفراد وتدفعهم إلى الارتباك والانفصال عن القضايا الحرجة. ولكن إلى جانب استراتيجة وسائل الإعلام، لعب بانون دوراً أعظم في دفع أسلوب حكم أكثر عدوانية، وتشجيع سياسة الاضطراب. وكان جزء كبير من رئاسة ترامب وظيفة لهذه الفكرة: تمزيق الطرق التقليدية لإدارة الأعمال وتقليص المعايير والمؤسسات الراسخة بطرق تتبع فكرته عن التمرد الشعبي. ولكن في البيئة السياسية الحالية، لا تزال أساليب بانون - التي من المتوقع أن تستمر في خدمة ترامب في سعيه إلى تشكيل موجة جديدة من الاهتمام والدعم الشعبي - عالية وواضحة للغاية:

النشر السريع للمعلومات من خلال منصات وسائل الإعلام الاجتماعية وخلق سرد يتردد صداه لدى قاعدته. وكل هذا متنسق للغاية مع وجهة نظر بانون الطويلة الأمد للسياسة الأمريكية.

الفوضى والتشتيت

إن الاستراتيجية الإعلامية التي يستخدمها دونالد ترامب، والتي تعرف أيضاً باسم «إغراق المنطقة»، تتضمن تدفقاً لا هوادة فيه من الإعلانات والمبادرات والمعلومات عبر وسائل الإعلام. فهو يحاول إغراق وسائل الإعلام إلى حد كبير، باستخدام الفوضى والارتباك لصالحه، مما يجعل المعارضين وحتى وسائل الإعلام لديهم القليل جداً من الوقت أو لا وقت لديهم على الإطلاق للتثيت وتركيزهم على قصة أو سرد واحد. والغرض من ذلك هو إدارة السرد من خلال إجبار القصص والانتقادات الأخرى الضارة المحتملة على الابتعاد عن طريق الإغراق المستمر. إن إغراق المنطقة يعني إغراقاً كاملاً بالمعلومات، إلى الحد الذي يجعل مواكبة ما يجري أمراً إشكالياً حقاً، سواء بالنسبة للمصحفين أو خصوم ترامب السياسيين. وهذا من شأنه أن يمنح ترامب هيمنة كاملة على دورة الأخبار: رسالته، أو لا وفي المركز، وأقل قدر من التدقيق على تصرفات إدارته. على سبيل المثال، في الأسبوع الأول من عودته إلى المكتب، أعلن ترامب عدداً من التصريحات والإجراءات التنفيذية التي حجبت قداً كبيراً من التغطية النقدية للجدلات. إن إغراق وسائل الإعلام بالأخبار، تمكن ترامب من دفع الأخبار نحو القصص التي يريدھا، وكثيراً ما يطر هذه القصص بطرق مفيدة له سياسياً. ويساعده هذا النهج في تركيز الانتباه على النجاحات أو تحويل الانتباه عن الإخفاقات، وهو ما من شأنه أن يعيد صياغة الإدراك العام بمرور الوقت. وهذا أمر فوضوي بالنسبة للمناقذ الإخبارية، التي تضطر إلى تغطية العديد من القصص إلى الحد الذي يضعف أي منها. كما يعمل إغراق المنطقة على تنشيط قاعدة ترامب. فمن خلال بضع رسائل تردّد صداهها حقاً مع قاعدته، يعزز ترامب ولاعها ويقيها نشطة. وهذه هي الطريقة التي يستطيع بها بشكل خاص حشد قاعدته حول القضايا أو المظالم، وتعزيز التزامها بأجندته. ولا تميل استراتيجة «إغراق المنطقة» إلى مساعدة ترامب على تجاوز التحديات السياسية المباشرة فحسب، بل إنها تشكل أيضاً جزءاً من إعادة تشكيل أوسع للمشهد السياسي.

السيطرة على السرد السياسي

بعد تطبيع بيئة إعلامية فوضوية، أعاد ترامب ضبط الشروط على ما يمكن توقعه

النشر السريع للمعلومات من خلال منصات وسائل الإعلام الاجتماعية وخلق سرد يتردد صداه لدى قاعدته. وكل هذا متنسق للغاية مع وجهة نظر بانون الطويلة الأمد للسياسة الأمريكية.

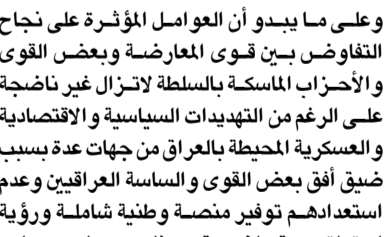
الفوضى والتشتيت

إن الاستراتيجية الإعلامية التي يستخدمها دونالد ترامب، والتي تعرف أيضاً باسم «إغراق المنطقة»، تتضمن تدفقاً لا هوادة فيه من الإعلانات والمبادرات والمعلومات عبر وسائل الإعلام. فهو يحاول إغراق وسائل الإعلام إلى حد كبير، باستخدام الفوضى والارتباك لصالحه، مما يجعل المعارضين وحتى وسائل الإعلام لديهم القليل جداً من الوقت أو لا وقت لديهم على الإطلاق للتثيت وتركيزهم على قصة أو سرد واحد. والغرض من ذلك هو إدارة السرد من خلال إجبار القصص والانتقادات الأخرى الضارة المحتملة على الابتعاد عن طريق الإغراق المستمر. إن إغراق المنطقه يعني إغراقاً كاملاً بالمعلومات، إلى الحد الذي يجعل مواكبة ما يجري أمراً إشكالياً حقاً، سواء بالنسبة للمصحفين أو خصوم ترامب السياسيين. وهذا من شأنه أن يمنح ترامب هيمنة كاملة على دورة الأخبار: رسالته، أو لا وفي المركز، وأقل قدر من التدقيق على تصرفات إدارته. على سبيل المثال، في الأسبوع الأول من عودته إلى المكتب، أعلن ترامب عدداً من التصريحات والإجراءات التنفيذية التي حجبت قداً كبيراً من التغطية النقدية للجدلات. إن إغراق وسائل الإعلام بالأخبار، تمكن ترامب من دفع الأخبار نحو القصص التي يريدھا، وكثيراً ما يطر هذه القصص بطرق مفيدة له سياسياً. ويساعده هذا النهج في تركيز الانتباه على النجاحات أو تحويل الانتباه عن الإخفاقات، وهو ما من شأنه أن يعيد صياغة الإدراك العام بمرور الوقت. وهذا أمر فوضوي بالنسبة للمناقذ الإخبارية، التي تضطر إلى تغطية العديد من القصص إلى الحد الذي يضعف أي منها. كما يعمل إغراق المنطقة على تنشيط قاعدة ترامب. فمن خلال بضع رسائل تردّد صداهها حقاً مع قاعدته، يعزز ترامب ولاعها ويقيها نشطة. وهذه هي الطريقة التي يستطيع بها بشكل خاص حشد قاعدته حول القضايا أو المظالم، وتعزيز التزامها بأجندته. ولا تميل استراتيجة «إغراق المنطقة» إلى مساعدة ترامب على تجاوز التحديات السياسية المباشرة فحسب، بل إنها تشكل أيضاً جزءاً من إعادة تشكيل أوسع للمشهد السياسي.

النشر السريع للمعلومات من خلال منصات وسائل الإعلام الاجتماعية وخلق سرد يتردد صداه لدى قاعدته. وكل هذا متنسق للغاية مع وجهة نظر بانون الطويلة الأمد للسياسة الأمريكية.

السيطرة على السرد السياسي

بعد تطبيع بيئة إعلامية فوضوية، أعاد ترامب ضبط الشروط على ما يمكن توقعه



عصام الياسري

وعلى ما يبدو أن العوامل المؤثرة على نجاح التفاوض بين قوى المعارضة وبعض القوى والأحزاب الماسكة بالسلطة لاتزال غير واضحة على الرغم من التهديدات السياسية والاقتصادية والعسكرية المحيطة بالعراق من جهات عدة بسبب ضيق أفق بعض القوى والساسة العراقيين وعدم استعدادهم توفير منصة وطنية شاملة ورؤية استراتيجة واضحة وبرنامج سياسي جامع لحل الصراعات الداخلية والخارجية دون اللجوء للعنف أو الإقصاء.

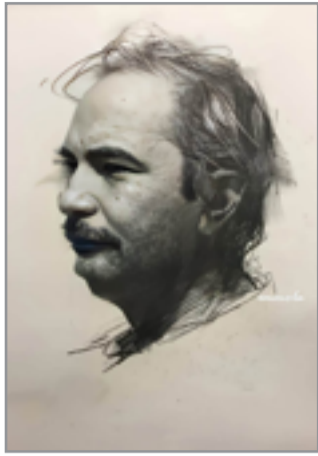
الخاتمة

الخلاصة: التفاوض هو مهارة تجمع بين المعرفة النظرية والممارسة العملية. لتحقيق نتائج فعالة، يجب أن يكون الطرف المتفاوض، ونقدص "المعارضة" على دراية بالمبادئ الأساسية للتفاوض ومهارات تطبيقها بذكاء وخبرة. يتطلب ذلك إعدادا مسبقا، ذكاء عاطفيا، مرونة، والالتزام بالوصول إلى حلول عادلة ومستدامة. أيضا إرادة سياسية حقيقية وتطبيقا عمليا في سياق وجود ضغط شعبي يدفع بالسلطة والأحزاب صاحبة القرار للقبول بالمفاوضات مع أطراف المعارضة من أحزاب ومنظمات مدنية وحراك شعبي مع وجود البيات تضمن الالتزام بالاتفاق وتحقيق نتائج عملية لإنهاء الأزمات الداخلية والتهديدات والتدخلات الخارجية التي يتعرض لها العراق على مدى ستة عقود...

عصام الياسري

الحمصيري في ثلاثة أزمنة

زهير الجزائري



الحمصيري في مخيلة عماد المولى

معني في الصف حتى نهاية الدراسة الابتدائية صبي مميز في مكانه وهيأته واجتهاده. يجلس بوقار في منتصف الصف الأمامي، وهو الوحيد الذي يبقى يرتدي شداشة نظيفة مزرة حتى العنق، شفيع له كونه سليل عائلة دينية رفضت الزي الرسمي. نادراً ما يبتسم ويتجنب المشاركة في الرياضة أو اللعب في الساحة، ولا يشاركنا الكلام إلا بأجوبة مقتصدة. بدورنا نتجنبنا باعتباره نوعاً من البشر لا يمكن فهمه بسهولة. حين يمل المعلم من الإنقاذ يطلب منه أن يحل مكانه فيلقي علينا الدرس عن ظهر قلب. الاجتهاد في النجف يكمن في القدرة على الحفظ والاستظهار. حفظ سوري القرآن بكاملها، حفظ الأحاديث، حفظ النصوص الفقهية، حفظ القصائد... النصوص هي التي تحل معضلات الحياة اليومية حتى لو لم تصمد أمام التجربة. تفعل في الواقع بصيغة الأمر. عبد الأمير الحمصيري سحرنا بقدرته الخارقة على حفظ النصوص. لم يكن متباهياً بقدراته ولا منبرياً، على العكس يمضي منكسماً رأسه متوارياً عن ينظر إليه، يستحضر القصيدة ويردها بصوت عالٍ بعزل عن الناس، و لا أحد يعرف كيف تتسلل منه إلى القراءة الحسينيين. حين نذهب حزيمة أصدقاء مكتبة (الرابطة الأدبية في النجف) لننلسي بالكاريكاتير في مجلة (حزبوز) الساخرة، نراه وحيداً في ركن قصي منكب على دواوين البحرّي، والمتنبّي، وأبي نواس. نتحاشاه مهابة، ولدنيا إحساس بأنه سيكون له ذات يوم شأن ما، لكننا لم نتوقع أبداً الانقلاب اللاحق في حياته.

بعد أن طُرد من الفنادق الرخيصة. في النهار يتجول بين عدة مقاهٍ البلدية، حسن عجمي، الزهاوي، البرلمán، باحثاً عن يسلفه مبلغاً لمواصلة حياته. خلال هذا التجوال المتعب وصف الحمصيري عن حق حياته في بغداد (أنا سنيديك والدروب زوارقي...) وكانت (معلقة بغداد) الطويلة تنضح في ذهنه... فتح الحمصيري باب التمرد في جيلنا من دون أن يشاركنا في مغامرتنا الثقافية. فقد بقي وفيّاً للعمود الشعري وفي ياله المنبر. هذه الحياة العجيبة المتردة سمت ابن العائلة النجفية المحافظة أسيرة التقاليد والأصول فقلته (على البطانة).

في المدرسة عرفته نظيفاً كما لو كان قد خرج توأ من دروس الحوزة نازعاً عمامته للوضوء. وكان يزرر ياقته وأكمام قميصه، يريد أن يخفي كل ما في الجسد من رغبات بنوع من الزهد الديني. على العكس طال شعره الأن وتسرح إلى الخلف برافاً من تراكم الدهون. تهدل كرشه فانفتح زجان من قميصه، وفي شفثه حمرة رطبة تعكس نهماً إلى الجنس والخمرة. كثير الشبه كان بالشاعر حسين مردان الذي (رأى أمه عارية في الحمام فود لو يراها ثانية). أول ما لفت انتباهي في الحمصيري الآخر العائد الى مدينته هو صوته العالي وهيئته الجديدة، إعلان عن تمرد، ودعوة لأن يصلب عقابا على موبقاته.

نزعة التعالي التي ميزت الشعراء العموديين المتطرفين (من المتنبّي الى الجواهري) شملت الحمصيري، الذي اعتقد أنه بزّ الجواهري بمطولاته (معلقة بغداد) و(يا أم هارون). الثالثة (المتنبّي، الجواهري والحمصيري) على اختلاف الأيمنة جاعوا من نفس البيئة الصحراوية (الكوفة والنجف)، وعانوا من شعور متضخم بالخلف وعداوة الآخرين. لم يتكف الحمصيري السكير المشرد

المنبوذ بالآقاب (إمارة الشعر) أو (شاعر العرب الأكبر)، إنما جعل الشعر (وقفاً عليه فقط) حسب موسى كريدي. حوله في المهقي حشد الجنازين في الانتظار وأمامه يمر طابور الموتى وعلى اليمين امتداد المقبرة اللاتهنائي حين استعاد بيتا له: إذا ذهبت نفس (الحمصيري) أعلقت عرى الشعر واسترّخى عنان القصائد.

كما معاصره الجواهري تشرّب الحمصيري بالقديم خلال قراءاته أبرز الشعراء العموديين، المتنبّي والمهجريين. برغم علاقته بالشعراء المحدثين في بغداد، لم يغازر الحمصيري العمود كما فعل شعراء من جيله، فالشعر كما علمه المنبر والقاء وليس همس داخلي. العمود نفسه والنبرة الخطابية منذ أكثر من 14 قرناً، لكن الحمصيري الشاب الستيني غيّر موضوع قصيدته، من الحسينيات التي بدأ بها في النجف الى الخمريات والجنس متأثراً بشعر البياس أبو شبكة وديوانه (أفاعي الفردوس).

في هذا المهقي وبدون أن يتلفت حذراً أخذ يقرأ بأصوات جهوري قصيدة أبو شبكة:

مغاك ملتهب وكأسك مرتعة فاسقي أباك الخمر وأضلجمي معه لم تبق في شفثك لذات الهوى ماتذكرين به حليب المرمعة. يقرأها بصوت عالٍ في تحد لمن يعترض من جلاس المهقي. كنت أنكأ أعد نفسي لأكون رساماً، لكن طريقتك في القاء وهو منتش مغض العينين سحرتني لكي لأجرب الشعر.

عودة الحمصيري ٢٣-٢٠١٧٨

نحن الآن نتجه إلى النجف. فالج يقود السيارة وإلى جانبه رياض قاسم الطبعرة الشبوية الفتي، الصمت مخيم علينا نحن الثلاثة. يكسره رياض بين فترة وأخرى برواية مفارقة. أمامنا التابوت الذي يضمّ جسد الشاعر عبد الأمير الحمصيري (النجف ١٩٣٥-١٩٧٨) الذي وجد ميتاً في فندق شعبي في كرخ بغداد. في هذا الصندوق المسجي على سقف السيارة عبد الأمير الحمصيري خلال حياته الأخيرة. لم أستطع أن أفسّر السبب الذي يدعو الى هذه النظافة المشددة، رأيهم يتلفون بالعبدان أسنانه وأظافرهم وطبلة اننه، ويعلسون جسده، وحتى الطبقات الخفية فيه. ربما هم يريدونه أن يذهب الى ربه كما جاء عاريا بلا نامة تراب. حين انتهوا من تنظيفه نادونا أنا وشقيقه الصغير لناخذ الجسد المدد على الرخامة. على عكس ما تصورناه كان خفيفاً كما ملاك بدين. مغمضاً عينيه كما نائم بعد ليلة من التسع. الجسد لين وطيب...

وصلنا النجف عند اقتراب المساء، في الطريق إلى المقبرة تقدمنا صعلوك مثل الحمصيري (منقذ شريده). فخور بأنه يحمل أكليل جريدة (طريق الشعب). المقبرة في الليل مخفية مشحونة بارواح الموتى وهي تحلق حولنا، سكنوا ملياً بشهقات الأرواح التي هوت، والتي تصعد. الموتى هنا فقدوا ملامحهم واستحالوا موكباً يغطي الأرض، مطرقي الرؤوس، يلومون الأحياء وينظرونهم بلا شوق. المشعوب تنائرت ا بين القبور، في وجوم وجلال وهم يواجهون الموت الذي استحال الآن كشاً مهيباً ومرعباً. وفي وسط هذا الظلام وبرد الصحراء كانت البقعة الوحيدة المضاءة التي الدائرة الضيقة المحيطة بالحفرة التي سيوارى فيها الحمصيري. ضربات

النفاس على الأرض المحلبة مؤكدة قوية، معها تبسو شهقات النحب المنفلتة أصوات مرهقة حمقاء لا معنى لها. ماهي الصداقة؟ ماهو الحب؟ ماهي الذكريات؟ هنا يستحيل كل شيء الى حرفة. فالدخان يؤدي مهنته كأي عمل آخر. هناك تفاصيل صغيرة تههم من نكس الرجل، ضخامة جسده، ثروة أهله، نوعية ازاره، لذلك فهو يؤدي مهنته بمعرفة عميقة تترفع فوق كل هذه المناحات والتفجعات التي تأتي فيما بعد، ولن تعيد للميت شيئاً. عندما أمهالوا التراب وقف (سعدي يوسف) وقال على جسد الميت بضع كلمات. تحدثت عن فتى خجول جاء الى بغداد وعمل مصححاً لغوياً، بكاد «لا يرفع رأسه خجلاً حين نتحدث اليه...» زعمُ أن أسطورة الشاعر (لا للشاعر) هي ما تبقى لنا من عبد الأمير، عامل المطبعة الشبوية الفتي، جليس الليل وأمير الحانات الرخيصة، الذي لم يرخ رأسه إلا في مهقي حسن عجمي، وفي وادي السلام حيث ينوي... بعد ذلك أهيل التراب، ولم يبق منه غير تل صغير يدل عليه، وتوارى عبد الأمير تماماً، يا للعجب! والأعجب هو أننا برغم هذا الألق الذي لا يحذ من شواهد الجور مالزنا نتعجب لأن شخصاً قريباً منا قد مات، في عودتنا من المقبرة خيم الصمت علينا.

الموت كان هاجسنا نحن الثلاثة بعد أن دفنا الحمصيري في وادي السلام. فالج كان يقود سيارة والده الفولكس فاغن، ونحن معه رياض قاسم وأنا، نسير بمحاذاة الجدار الذي يفصل المقبرة عن المدينة وصدى الجحرفة وهي تهيل كتل التراب على جسد الحمصيري ما يزال يتردد في أذهاننا. ما عاد الحمصيري موجوداً، في الطريق طرح رياض، بحسه الكوميدي، سؤالاً عن موقع قبرورنا القادمة، طرحتها وهو يكرّز حب اليقظان يقلق دون استمتاع. ما كنت أفكر بمكان غير هذا الوادي الأجرد وأرضه المحلبة، وكذلك رياض. مكان مثالي للموت. للمرة الأولى نتخذه الى أن فالج سنى. كانه عرف مسبقاً ما سيجري الحديث عنه، فقال بنفس السخريّة، لا أريد مقبرة سنوية ولا شيعية... اريد أن احرق. أن يتناثر رمادي في الهوا!

طلبوا مني أن اكتب عنه بضعة سطور، لكن المؤلم هو انني لا أعرف الكتابة عن الموتى. لقد كتبت عن ابراهيم زاير بعد موته بأكثر من خمس سنوات. في وقتها لم أستطع كتابة سطر، ومازلت مديناً بالكتابة عن أصدقاء كثيرين فقدتهم: أبو الفهود، محمد موسى، ابراهيم، فرديوس.

مقاطع من يوميات تحت النشر

عدد جديد من مجلة (المورد) المحكمة زاخر بالبحوث العلمية



متابعة المدى

صدر في الأسواق عدد جديد من مجلة المورد الصادر عن دار الشؤون الثقافية العامة، وهي مجلة تراثية محكمة تضمنت مختلف البحوث في هذا المجال، إضافة الى أبوابها الثابتة. ففي مجال البحوث ظهر العدد بأربعة عشر بحثاً علمياً عالي الرصانة، يتكامل بها قمر المورند الغراء بدرأ، وينطلق العدد الثاني من المجلد الحادي والخمسين من مجلة المورد، التي سعت وما تزال تسعى إلى أن تلم بكل ما يتصل برثنا العظيم من دراسات وبحوث وفهارس ومراجعات، ولئن كان إدراك التراث كله غاية بعيدة المنال، فإن العمل الدؤوب والنية المخلصة لقيمنان بأن يهديا الطريق إلى الإحاطة بفرائد نادرة وجواهر ثمينة من كنوزه المخبوءة، وذلك جهد المقل بإزاء إرث أجدادنا العظيم.

في باب دراسات الذي يقدم أبواب المجله جاعنا ببحثان من العراق هما «التفكير الأجناسي في (البيان والتبيين) للجاحظ (٢٥٥هـ)»، و«موقف الذات الشعرية، دراسة موضوعية في شعر حفصة بنت الصباح (٥٨١هـ)»، ومن سوريا وردنا «بلاغة التّجسيم في شعر عبيد الله بن قيس الرّقات، ومن الجزائر «التاريخ بالشعر الذات الشعرية، دراسة موضوعية في شعر حفصة بنت الصباح (٥٨١هـ)»، ومن سوريا وردنا «بلاغة التّجسيم في شعر عبيد الله بن قيس الرّقات، ومن الجزائر «التاريخ بالشعر المحققة، هي على الترتيب، من العراق: و«شعر القائد حمّـد بن خليفة السّبيسي (٥١٥هـ)»، و«المفيد في التصريف، تصنيف العلامة أبي القاسم محمّد بن عُمر الرّمحشري (٥٣٨هـ)»، ومن سوريا وثلاثة بحوث هي: «مختصر برّيتامّج اللّيلّي (٦٩١هـ)، الصّغير لإبي عبد الله حمّـد بن عُمرين رشيد الفهرّي السّبيسي (٧١١هـ/٧٢١هـ)»، و«المسائل النّحوية في كتاب (معجم ما استعجم، لإبي عبيد البكري (٤٨٧هـ)»، و«مختصر في

قناديل

لطفية الدليمي

كراهية تستوطن ذاكرة الطفولة

وأنا أكتبُ هذه المقالة صباح يوم 4 شباط يكون كتابُ مذكَرات (بل غبتس) عن طفولته قد نُشر في كل العالم. لا عجبُ أن يخصَّ غبتس طفولته بكتاب كامل في مذكراته التي ستلونها كتبٌ لائحة تختص بمفاصل أخرى في حياته: تأسيسه لشركة مايكروسوفت، ثمّ انشغاله بالأعمال الخيرية. كل من هذين المفضلين سيكون له كتابٌ كامل في مذكَرات غبتس اللاحقة.

جرت العادة في الإنمَال أن يقال (المفل هو الرجل). ربما الأصحُّ هو القول: المفل هو الإنسان رجلاً كان أم امرأة. إسقاطات الطفولة شبيهة بالإعدادات المصنعية الأولى للأجهزة الإلكترونية. لن نستطيع إلغاء هذه الإعدادات مهما حاولنا؛ بل ربّما العكس هو ما يحصل غالباً. عندما تعترضنا عقبة هائلة فنحن في العادة نلتمس نوعاً من الخلاص أو السكينة أو العلاج المقترض في إعدادات الطفولة الأولى حتى لو جاء الأمر من باب التوقّ النسوّاجلي إلى أيام مضت وانقضت. يحصل هذا الأمر عندما تكون ذكريات الطفولة طيِّبة أو غير مشوبة في الألق بما يمرض القلب والروح؛ لكن لسن يكون الأمر هكذا عندما تكون الذكريات قاسية أو ظالمة بكيفية غير مسوّعة، وسيتقافم الحلال بالتأكيد لو حصل هذا المظلم مع طفل يعرف في دواخله أنّه يجوزُ نهاية وشغفا ورغبة في التعلم والإرتقاء خارج السباقات الكابحة والمحددة التي يترادُّ له العمل في نطقتها. يتخذ الشكل الشائع طلعات الطفولة وطوحاتها المتفجرة نمطاً موسسياً يتمظهر في ثلاث مؤسسات: العائلة، المدرسة، الحكومة. المؤسّسة هنا هي إشارة إلى النمط الهرمي التراتبي في ممارسة السلطة الفعلية أو الرمزية.

ربّما يمثل فؤاد عجمي (1945-2014) مثلاً لما لا نكرتُ أعلاه، واعتُرف بوضوح أنني أمقتُ فكر عجمي ومقارباته الإبتشراقية المستحدثة، وتكرّس مقتي له بعدما ظهر في صورةً مثمّلثة له وهو يتوسطُ بوش الإبن وزوجته في البيت الأبيض عقب غزو العراق. لم نعرف عن عجمي الكثير قبل غزو العراق 2003، ثمَّ بعدما حصل الغزو شاع إسمه وصار قرينةً شرطيّة مع برنارد لويس باعتبارهما اثنينٍ من صانعي الإستشراق الجديد والعقول المفكرة الداعية لمدرسة المحافظين الجسد. ثمة الكثيرُ من كتب ويكبتُ عن عجمي، والخصيصه السائدة عنه أنّه كارهٌ للعرب، ويتقاطعُ مع مدرسة الإستشراق المعرفي ذات الأصول البحثية الراسخة والرصينة. صار الإستشراق الجديد صناعة سريعة التحضير كما اللبنة الجاهزة، ولم تعد الجامعات العريقة ميدانها بل تكلفت به مراكز البحوث ذات التوجّهات الأيديولوجية المشخصّة. الغريب وغير المفهوم في مسيرة عجمي العلمية أنّ بداياته تختلف اختلافًا نوعياً عنّا انتهى إليه، وربما تكون المناظرة المشحونة ثمّ القطيعة بينه وإودارد سعيد علامة على تحوّل جوهرى في فكره. أسننا هنا قارئان ما هو مخترنٌ في الصور والقلوب، وليس القفزُ السريع إلى التسويغات الجاهزة في ملامة الآخرين والقاء عبء تخلّفنا عليهم بمقاربة مفيدة. اطّرن أنّ معضلة عجمي تكمن في تضاعفِ طفولته المعقدة والتي لم تحذل من يؤسّ ومشقات في بعض مقاطعها الزمنية. أوكدُ ثانية: أجدني أخترنُ نفورا عازما من عجمي وأطروحاته؛ لكنّ هذا النفور لا يصلحُ أن يصنّحَ عن قراءة الرجل وأفكاره.

نشرت زوجة عجمي عام 2022 بعضاً من مذكَرات زوجها المعبرة في قصاصاتٍ وريقة، وأخترت لها (وربما زوجها هو من اختار العنوان قبل رحيله) عنواناً مثيراً: عندما فشل السحر When Magic Failed. مع عنوان ثانوي أكثر إثارة: مذكرات طفولة لبنانية عائلة دين شريفاً والعرب. السحر في العنوان الرئيسي يرتبطُ جوهرياً بولادة عجمي الذي ربنا أن إرادته والدته وسيلة لفتح زوجها عن مغامراته النسائيّة الكثيرة؛ لكنّها فشلت وكان الطلاق نهايةً لعلاقتها مع زوجها. عاش عجمي مع والدته المخلّقة حياة قاسية أقرب إلى عيش المهجّرين أو اللاجئين، وما كان في خلدّه أنّه سيكون شخصاً ناجحاً أو متفوّقاً؛ لكنّ شيئاً من حظ طبع جعل أباه يتحصل على مال أتا له تحصيلاً عاقله بين أمريكا في لبنان، في تلك المدرسة كانت إنطلاقة عجمي الحقيقية. يؤكّد عجمي في مذكرات طفولته أنّ تلك المدرسة الأمريكية هي التي جعلته يفهم معنى التفكير النقدي والمسألة المعرفية الفردية والمخلصة في مفارقة هائلة بينها وما كان سائداً في المدارس الحكومية التي شجّعت الطلاب على الحفظ والتلقين، وقمعت كل أشكال التفكير الحرّ لديهم. أصل عجمي مدرسته الجامعية في الجامعة الأمريكية في بيروت، ثمّ لاحقاً في جامعات أمريكية عدةً منها برنستون و جونز هوبكنز التي حل فيها محل الراحل الدكتور (مجيد خذوري) في رئاسة مركز دراسات الشرق الأوسط. لم يبدِ خذوري رغبة في أن يكون عجمي خليفته؛ لكنّ ما كل ما يريد المرء يحصل كما يتشّهي. عوامل كثيرة تلعب أدواراً خفية أو صريحة حتى في الميدان الأكاديمي الذي يفرض فيه القدرُ الأعلى من النزاهة.

تناسّس اطروحة عجمي (التي يراها كثيرٌ من المغتربين الغربيين قبل العرب متعسّفةً وفوقيةً وتفقد المصداقية العملية) على أنّ تغيير المجتمعات المخلفة لا بدّ أن يقترن بالقوّة الضاربة. إنّه التمثلُ الصريح للمثل الصيني الذي يفيدُ بإمكانية أن تتحدّث بهدوء مع الآخرين؛ لكن لا تنس أن تزيهم العصا الغليظة التي تحملها. وضحُ أنّه يخاطبُ الإدارة الأمريكية بهذه المثلث. العنوان العام والشامل في ذاته قد تكون له مصداقية كبيرة لو اقترنت بالنبأيات الحسنه؛ لكن هل توجد نبأيات حسنة في ممارسة السياسة العالمية من جانب قوّة أخطبوطية متعددة الأزرع مثل الولايات المتحدّة؟ ربما لو كانت حكومة هي التي تقود مسيرة التغيير عبر ممارسة نوع محدد من القوّة المسندة بسلوّة القانون لكنا سنقفهُم الوضع كما حصل مثلاً في تجرّبة (محمّد علي) في مصر؛ لكن أنّ يحصل التغيير على يد قوّة أجنبية (كما حصل في غزو العراق عام 2003) فهذا ما سيرميها في أتون الظنون بأنّ العناوين البرّاقة للتغيير وكبح سلوّة التخلف ليست سوى أخدوغة مهلهلة. تسويغ عجمي لإستخدام القوّة يستوجبُ التفكّر طويلاً وهدوءً ومن غير انفعالات متسرّعة. اطّرن أنّ أطروحة عجمي تأسست على خبرات طفولته، وهو ما يتوجّب علينا أن ننتهبه إليه كثيراً.

ينكرتني عجمي بشخصية أخرى عانت شعوراً زمّناً بمرارة قاسية تجاه بلدها (مصر). أقصدُ (إيهاب حسن) أحد صانعي ما بعد الحداثة الأدبية. يقول في مذكراته (الخروج من مصر): «عندما غادرت ميناء الإسكندرية عام 1946 عرفت أنني لن أعود لمصر ثانية طالما بقيت حياً». ظل الرجل ولماً أو عترّمه ولم يزر مصر حتى وفاته. لماذا فعل ذلك؛ السر يكمن في الطفولة. قد يكون مشهداً قصيراً ربما لم يتعد الدقيقة ولكنه تكشف لبجداث جرح غائر في النفس والروح وتبدي في شكل كراهية معنلة. اعتقدُ بقوة أنّ مثل هؤلاء لا يكرهون بل يهانون بقدر ما يكرهون مؤسسات شاخصه فيها أظنها واحدة من ثلاث هي التي نكرتها سابقاً: العائلة، المدرسة، الحكومة. الفارق الأوضح بين تجربة عجمي وحسن هو أنّ الثاني ذهب لأمرأيكما طلباً لإكمال الدكتوراه في الهندسة الكهربائية، ثمّ إنعطف هناك نحو الأدب والدراسات الثقافية. المشغلتون في العلم والهندسة غالباً ما تكون مفاعيل الذاكرة أقل تأثيراً في توجّهاتهم اللاحقة بعكس ما يحصل مع المشغلتين في الحِوَل الإنسانية، وحتى في الحوَل الإنسانية تتفاوت مفاعيل الذاكرة الطفولية تبعاً لمواغية الحقل البحثي على خدمة التوجّه الأيديولوجي. الإستشراق بالتأكيد حامل أكثر استجابة من الأدب لجروح الذاكرة وأعطابها الغائرة.

لسببٌ هنا في معرض تسويغ أيّ توجّه فكري لا يحمل وداً أو تصلحاً أو في الأقلّ حسناً بارداً وحيدانياً مع الأوطان الأولى وأهلها؛ غير أنّنا يجب أن نفهم الأسباب التي تجعل كاننا ما يخترنُ نفوراً مرّاً من بلده وأهل بلده. الأهمّ من هذا - وهو ما يصبغني برعب مضمض عندما أفكّرُ في مضاعفاته غير المنظورة - هو كيف سيكون سلووك نظراء فؤاد عجمي من عراقيين معاصرين أذكساء والمعربين سقطهم مجلّة الغيباء الحكومي والمدربي والعائلي ثمّ أتحت لهم ظروف الخلاص بفعل جهدهم الذاتي أو بحظ طيب؛ ماذا سيفعلون عندما يكتشفون حقائق الحياة البائسة التي أردادها لهم العائبتون المخلفون والمكتون في مستوطنات الجهل والخرافة؟ منابع الكراهية غالباً ما تخفيها هناك في تضاريس الطفولة التي تبقى أسراراً لا يحكى عنها. بعض فضائل عجمي وحسن أنّهما أفرا الحديث والكشف بدلاً من أخذ تلك الأسرار معها إلى النسيان.



تتأسس أطروحة عجمي (التي يراها كثيرٌ من المفكرين الغربيين قبل العرب متعسّفة وفوقية وتفقد المصداقية العملية) على أنّ تغيير المجتمعات المتخلفة لا بدّ أن يقترن بالقوّة الضاربة. إنّه التمثلُ الصريح للمثل الصيني الذي يفيدُ بإمكانية أن تتحدّث بهدوء مع الآخرين؛ لكن لا تنس أن تزيهم العصا الغليظة التي تحملها .

بغداد/ 15-3 °C	الموصل / 13-0 °C	أربيل / 13-1 °C
البصرة / 17-4 °C	الرمادي / 14-3 °C	التنجف / 16-2 °C



احزاب نحن ونحن ونحن

في مرات كثيرة لا أعرف ماذا أفعل حين أقرأ ما يكتبه البعض على مواقع التواصل الاجتماعي، هل أضحك من العبث والكوميديا السوداء، أم أضمت من شدة الكآبة والحزن، من أبرز المضحكات والمبكتات التي تحاصرني دائما حول ما يكتبه البعض إن أهم ما تحقق في العراق الجديد هو الديمقراطية.

لا أريد أن ألوم أصحاب هذه الكوميديا، فقبلها قرأنا ما هو أكثر، حين كتب أحدهم أن العراق ولد من جديد عندما تولى رئاسة الوزراء عادل عبد المهدي، وكان قربان الولادة ٧٠٠ شهيد من المظاهرين. ينسى البعض أن من العبث أن تبذل مجهودا كي تحاول إقناع عاقل عن العمل، بأن حكومة الجعفري أو المالكي أو اياد علاوي غيرت مصائر الناس نحو الأخص، أو ان برلمان النجفي والسامرائي والحلبوسي او المشهاني سيدفع عجلة التنمية في العراق. ومن الساذجة أيضا أن تحاول ذلك مع أرملة كانت تنتظر أن تلقت إليها الدولة .. إن تقييم البسطاء وإحساسهم الفطري يظل أحد المعايير المهمة في الحكم على التجربة السياسية، خصوصا عندما نتكلم عن الحكومات التي تعاقبت بعد عام ٢٠٠٣.

حتى هذه اللحظة فإن كثيرا من العراقيين لا يزالون يحتفظون بصورة للراحل عبد الكريم قاسم معلقة على جدران بيوتهم، وسألت البعض لماذا تفضلونه؟ فكان ردهم بجملة واحدة "إنه كان واحدا من البسطاء"، يقول البعض إن عبد الكريم قاسم أجهد الديمقراطية، وكانت ممارساته السياسية يشوبها الكثير من الارتجال، لكنه وبشهادة أعدائه وفر للبسطاء من الناس الكثير من الأشياء المهمة، أبرزها سكن لائق، الحق في

العلاج والتعليم، توزيع الأراضي على الفلاحين، الإصرار على دعم الصناعة الوطنية، إشاعة روح المواطنة.

بعد احدي وعشرين عاما على التغيير اعتقد أن العراقيين مستعدون أن يسامحوا حكومات المحاصصة إذا شعروا بأن هناك بصيصا من الأمل حملته اليهم خطابات المسؤولين .. المواطن المسكين يريد أشياء ملموسة، هذا المواطن لن تسد الديمقراطية جوع أطفاله، هذا المواطن لن توفر له شبعات براقة مثل "المصالحح" و"الإصلاح" والتغيير، سكنا لائقا ولا علاجا صحيا في مستشفيات متطورة.. هذا المواطن لا يمكن الضحك عليه بشعار "القضاء على الفساد" وهو يرى أن الكهرياء وحدها نهبت من أمواله أكثر من ميزانية دولة مثل مصر، هذا المواطن يحتاج لأن يعلمن إلى أن ابنه أو أخته لن يخطف في وضح النهار ويصبح نسيا منسيا مثل علي جاسب وزمان لطيف وتوفيق التميمي واخرهم سجاد العراقي ومئات غيرهم ، هذا المواطن الفقير الموجود في القرى والنواحي يريد طرقات نظيفة، بدلًا من احزاب تعيد صبغ واجهاتها بالوان المدنية والليبرالية وترفع شعار "نحن ونحن ونحن!!"

دولة اللادولة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "دولة اللادولة" للأستاذ فخرى كريم ويضم عدداً من المقالات عن الواقع السياسي في العراق خلال السنوات الماضية كما يتناول بالتحليل بعض الأحداث التاريخية وتأثيرها على الواقع العراقي في الأونة الأخيرة.. الكتاب كتبت المقدمة له الروائية والمترجمة لطيفة الدليمي حيث قالت: "يخطئ من يظن أن هذا الكتاب تجميع لمقالات صحفية. إنها مقالات كتبها واحد من المترسرين بالتفاصيل الصغيرة للحياة العراقية في جانبها السياسي والثقافي".



ترجم لدار المدى أكثر من 60 كتاباً

رحيل أسامة منزلجي.. رحلة حياة في ترجمة الأدب العالمي



كذلك استكمل الراحل، خلال العقد والنصف الأخير من حياته، رحلته الترجمة بإنجاز ما يقرب من ثلاثين عملاً أدبياً، منها: "الكتب في حياتي" (٢٠١١) لـ هنري ميلر، و"قناة الجسد" (٢٠١١) لـ دون ديليلو، و"امرأة على الضفة المقابلة" (٢٠١٢) لـ ميتسويو كاكوتا، و"غاتسبي العظيم" (٢٠١٣) لـ سكوت فيتزجيرالد، و"الطاووس الأبيض" (٢٠١٥) لـ ديفيد هيربرت لورانس، و"إنسان عادي" (٢٠١٨)، و"تزوجت شيوعياً"

منزلجي يفتتح هذه المرحلة من مسيرته برواية "الإغواء الأخير للمسيح" (٢٠٠١) لنيكوس كازانتزاكيس، قبل أن يعود إلى عوالم هنري الروائية، مُترجماً ثلاثيته "الصلب الورد" في عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤، مُترجماً بعد ذلك بإشغالات متنوعة من الأدب كلاسيكيين غور فينغال وتنبيسي وليامز، والبريطانيين إيفلين ووه، وإبان ميكيان والنرويجية ليف أولن، والأيرلندية إننا أوبرين.



العقدين أيضاً، كانت حصّة الروائي الألماني السويسري هرمان هيسه (١٨٧٧ - ١٩٦٢) الأكبر من بين ترجماته، حيث قدّم للمكتبة العربية ست من رواياته: "نرسيوس وغولدموند" (١٩٩٦)، و"ذئب السهوب" (١٩٩٧)، و"غرترود" (١٩٩٧)، و"رؤسها" (١٩٩٧)، و"أحتم الدولاب" (١٩٩٨)، و"بيتر كاميتسنيد" (١٩٩٩)، و"سوي" (١٩٩٧) لهنري ميلر. وخلال هذين

و قع الراحل أولى ترجماته عام ١٩٨٠، حيث نقل إلى العربية رواية "ربيع أسود" لـ هنري ميلر، قبل أن يُنجز إحدى عشرة رواية أخرى خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، كان أبرزها: "أهالي ديلن" (١٩٨٣) لـ جيمس جويس، و"واينسبرغ، أوهايو" (١٩٨٥) لشيرود أندريسون، و"عملاق ماروسي" (١٩٨٧)، و"مدار الجدي" (١٩٩٦) و"مدار السرطان" (١٩٩٧) لهنري ميلر. وخلال هذين

متابعة المدى



"بدأت بالترجمة وأنا لا أعلم إن كان ما فعلته هو ترجمة. لذلك، لم أنشر القصة القصيرة الأولى 'حديقة كيو' لـ فيرجينيا وولف وبقيت في درجي إلى أن اهتمت". بهذه الكلمات يصف المترجم السوري أسامة منزلجي، الذي رحل عن 77 عاماً يوم الخميس، حكايته مع فن الترجمة الذي خاض معه رحلة امتدت لأكثر من نصف قرن.

وُلد أسامة منزلجي في اللاذقية عام ١٩٤٨، وفيها أتم دراسته الثانوية، قبل أن ينتقل إلى دمشق؛ حيث التحق بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها، ونال شهادة الليسانس عام ١٩٧٥.

ديمي مور تقرب من الأوسكار



فازت ديمي مور بجائزة أفضل ممثلة خلال توزيع جوائز اختيار النقاد «كريتيكس تشويس» الجمعة في لوس أنجلوس، ما يعزز كونها الأوفر حظاً للفوز بأوسكار أفضل ممثلة في وقت تراجع فيه حظوظ الإسبانية كارلا صوفيا غاسكون بسبب جدل أثارته تصريحات سابقة لها.

وفازت مور بالجائزة عن دورها في فيلم «ذي سابستنس» The Substance، الذي نال أيضاً جائزة أفضل سيناريو أصلي في «كريتيكس تشويس»، وهي جوائز يمنحها نقاد السينما. وفي هذا الفيلم الذي تولت إخراجة الفرنسية

دراسة: أفضل أوقات الشعور بالسعادة.. صباحاً

ولمشاركة ٤٩٢١٨ بالغاً شاركوا في دراسة، أجراها باحثون من جامعة لندن. وقد تابعت الدراسة المشاركين لمدة عامين، ابتداءً من مارس ٢٠٢٠، وفق «ذا صن البريطانية» واقترح الباحثون أن التغييرات في الصحة النفسية والرفاهية قد تفسر بالتغيرات الفسيولوجية المرتبطة بساعات الجسم البيولوجية، حيث أوضح فريق جامعة لندن أن هرمون الكورتيزول، الذي ينظم المزاج والتحفيز والخوف، يصل إلى أعلى مستوياته بعد الاستيقاظ، ويبلغ أدنى مستوى له في وقت النوم، ليلاً.

كشفت دراسة بريطانية حديثة أن المفولة الشهيرة «كل شيء سيكون أفضل في الصباح»، قد تكون أكثر من مجرد كلمات مواساة، بل تحمل في طياتها حقيقة علمية. ووفقاً للعلماء في جامعة كوليدج لندن UCL، فإن الناس يميلون إلى الشعور بأفضل حالاتهم النفسية في الصباح، بينما يصلون إلى أسوأ حالاتهم بحلول منتصف الليل. كما تبين أن الناس يشعرون «بالأسوأ» في الليل، وبالأخص في أشهر الشتاء. وتستخدم هذه النتائج إلى تحليل بيانات

كشفت دراسة بريطانية حديثة أن المفولة الشهيرة «كل شيء سيكون أفضل في الصباح»، قد تكون أكثر من مجرد كلمات مواساة، بل تحمل في طياتها حقيقة علمية. ووفقاً للعلماء في جامعة كوليدج لندن UCL، فإن الناس يميلون إلى الشعور بأفضل حالاتهم النفسية في الصباح، بينما يصلون إلى أسوأ حالاتهم بحلول منتصف الليل. كما تبين أن الناس يشعرون «بالأسوأ» في الليل، وبالأخص في أشهر الشتاء. وتستخدم هذه النتائج إلى تحليل بيانات

باحثون: القهوة تقلل من خطر الإصابة بمرض السكري

تصل إلى ٣٤ عاماً، مع تحديثات دورية حول استهلاكهم للقهوة وتشخيص مرض السكري لديهم". ووجدت الدراسة، أن الأشخاص الذين شربوا القهوة السوداء كانت لديهم فرصة أقل بنسبة ١٠٪ للإصابة بالنوع الثاني من السكري لكل فنجان يومي استهلكوه، والمنفعة كانت مشابهة إلى حد كبير بالنسبة

اكتشف فريق من الباحثين، أن القهوة قد تقلل من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع ٢، ولكن بشرط تجنب إضافة مكون محدد. حيث أجريت دراسة شملت نحو ٢٩٠ ألف شخص، من بينهم ١٣ ألف مصاب بمرض السكري من النوع ٢، واعتمدت على بيانات من ٣ دراسات صحية أمريكية كبرى، حيث تابع الباحثون المشاركين لمدة

اكتشف فريق من الباحثين، أن القهوة قد تقلل من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع ٢، ولكن بشرط تجنب إضافة مكون محدد. حيث أجريت دراسة شملت نحو ٢٩٠ ألف شخص، من بينهم ١٣ ألف مصاب بمرض السكري من النوع ٢، واعتمدت على بيانات من ٣ دراسات صحية أمريكية كبرى، حيث تابع الباحثون المشاركين لمدة

الأسبوع العراقي في قطر

أزياء وفنون شعبية وثقافة في درب الساعي

عامر مؤيد



في الاحتفال الذي يقام في درب الساعي بدولة قطر، كانت المشاركة العراقية مميزة لاسيما فيما يتلخص بجانب الفنون وعرض الأزياء. من ضمن النشاطات، قدمت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية العراقية المشاركة في فعاليات الأسبوع الثقافي العراقي في قطر العديد من الفعرات والأغاني التراثية الراقصة المتنوعة، التي نالت إعجاب زوار درب الساعي.



وزارة الثقافة اشارت في حديثها عن المشاركة العراقية في الحدث ان "الشعب العراقي والقطري واحد، ويتشاركون الثقافة والتراث ولديهم جذور واحدة مشيرا إلى عمق الترابط

بين الشعبين الشقيقين مثمنا الفرصة الكبيرة التي وفرتها دولة قطر لاطلاع المجتمع القطري على اصالة وعمق وتنوع الثقافة العراقية من خلال الاسبوع الثقافي العراقي الذي شهد

توافد العديد من الزوار بمختلف الجنسيات". رئيس الفرقة الوطنية للفنون الشعبية فؤاد ننون المشاركة في فعاليات الاسبوع العراقي، قال "كانت



العراق، وهو بمثابة عرس عراقي كبير في الدوحة". في جانب عروض الأزياء، فأنها سجلت حضوراً قويا خلال الاسبوع الثقافي العراقي من خلال فعالية عرض ازياء جميلة جسدت الحضارات العراقية والتي تعد وسيلة لتعريف الجمهور القطري على تنوع الثقافات العراقية. الوفد العراقي الذي شارك في الاسبوع الثقافي، كان متنوعاً من خارج وزارة الثقافة والسياحة والاثار، ومن تشكيلاتها المختلفة في الآثار والسياحة وصناعة الثقافة والفكر، لإطلاع الشعب القطري على تفاصيل الثقافة العراقية. فيما يخص الأزياء، تكرت مصممة الأزياء العراقية البصرية آلاء سعدون إن المشاركة مبادرة جميلة استطعتنا من خلالها نقل ثقافتنا وحضارتنا الى بلد آخر مثل قطر".

المتجاورتين، العراقية والخليجية، وهو دأبي كمصممة أزياء في جميع العروض التي شاركت فيها ممثلة عن بلدي، مبنية ان "الأجواء كانت جميلة جداً وهي ليست جديدة على دولة قطر، في ظل استحسان الجمهور لما شاهده خلال الفعاليات المتنوعة". اما عارضة الأزياء اسلام حافظ فتقول في حديثها لـ(المدى)، ان "المشاركة في درب الساعي مهمة جداً بالنسبة لها لانها تنقل ثقافة وتاريخ العراق الزاخر". وأضافت حافظ ان "التجربة بالنسبة لها جميلة وفرحة خاصة مع رؤية الاخيرة وفرحهم بالمشاركة العراقية في درب الساعي، حيث هناك تعاطش لرؤية العراقيين". وختتمت حافظ حديثها قائله ان "أجمل ما في المشاركة هي الاجواء العراقية البهجة حيث ان كل ما في درب الساعي هو انتاج عراقي، حيث الشاي والسمك المشكوف والكثير من الامور الاخرى المرتبطة بالعراق".